

الجناس والسجع في "نظم المقصود في علم الصرف" للشيخ أحمد بن عبد

الرحيم الطهطاوي الشافعي (دراسة تحليلية بديعية)

بحث جامعي

مقدم لاستيفاء شروط الاختبار النهائي للحصول على درجة سارجانا (S1)

في قسم اللغة العربية وأدبها كلية العلوم الإنسانية

جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

إعداد:

حسنية أوتامي

رقم القيد: ١٧٣١٠١٨٦

المشرف:

عبد الله زين الرؤوف، الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٦٩٠٥٠٩٢٠٠٠٠٣١٠٠٣



قسم اللغة العربية وأدبها

كلية العلوم الإنسانية

جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

٢٠٢١

إقرار الباحثة

أفيدكم علما، بأنني الطالبة:

الإسم : حسنية أوتامي

رقم القيد : ١٧٣١٠١٨٦:

العنوان : باسوروان

أقرر بأن هذه الرسالة التي حضرتها لتوفير بعض الشروط لنيل درجة الجامعية الأولى في قسم اللغة العربية وأدبها بكلية العلوم الإنسانية بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج تحت عنوان:

"الجناس والسجع في "نظم المقصود في علم الصرف" للشيخ أحمد بن عبد الرحيم الطهطاوي الشافعي: دراسة تحليلية بديعية "

حضرتها وكتبتها بنفسي وليس فيها من إبداع غيري أو تأليف الآخر. وإذا ادعى أحد مستقبلا أنها من تأليفه وتبين أنها فعلا ليست من بحثي فأنا أتحمّل المسؤولية على ذلك، ولن تكون المسؤولية على المشرف أو على كلية العلوم الإنسانية بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج. هذا، وحررته بناء على رغبتني الخاصة ولا يجبرني أحد على ذلك.

مالانج، ٢٠ أبريل ٢٠٢١ م

توقيع صاحبة الإقرار،



حسنية أوتامي

رقم السجل للطالبة: ١٧٣١٠١٨٦

تصريح

هذا تصريح بأن رسالة البكالوريوس لل طالبة باسم حسنية أوتامي تحت العنوان الجنس والسجع في "نظم المقصود" للشيخ أحمد بن عبد الرحيم: دراسة تحليلية قد تم بالتفتيش والمراجعة من قبل المشرف وهي صالحة لتقدم إلى مجلس المناقشة لاستيفاء شروط الاختبار النهائي للحصول على درجة البكالوريوس في قسم اللغة العربية وأدبها كلية العلوم الإنسانية جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

مالانج، ٣ مايو ٢٠٢١

رئيس قسم اللغة العربية وأدبها

المشرف


الدكتور حليمي


عبد الله زين الرؤوف، المحاضر

رقم التنظيف: ١٩٦٩٠٤٠٩٢٠٠٠٠٣١٠٠٣ رقم التنظيف: ١٩٨١٠٩١٦٢٠٠٩٠١١٠٠٧

المعرفة

عميدة كلية العلوم الإنسانية



الدكتورة

رقم التوظيف: ١٣٠٠٢

تقرير لجنة المناقشة

لقد تمت مناقشة هذا البحث الجامعي الذي قدمته:

الإسم : حسنية أوتامي

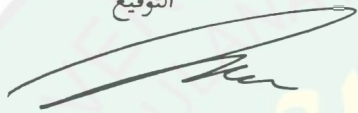
رقم القيد : ١٧٣١٠١٨٦ :

موضوع البحث : الجناس والسجع في "نظم المقصود" للشيخ أحمد بن عبد الرحيم (دراسة بديعية)
وقررت اللجنة نجاحها واستحقاقها درجة سارجانا في قسم اللغة العربية وأدبها كلية العلوم الإنسانية
جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

تحريرا بمالانج، ٣ مايو ٢٠٢١

التوقيع

لجنة المناقشة



(رئيس اللجنة)

١. محمد أنوار مسعدي، الماجستير

رقم التنظيف: ١٩٨١١٠١٢٢٠١٨٠٢١١٧١



(المختبر الرئيسي)

٢. الدكتور سوتامان

رقم التنظيف: ١٩٧٢٠٧١٨٢٠٠٣١٢١٠٠٢



(السكرتير)

٣. عبد الله زين الرؤوف، الماجستير

رقم التنظيف: ١٩٦٩٠٥٠٩٢٠٠٠٠٣١٠٠٣

المعرفة



الاستهلال

﴿قُلْ بِفَضْلِ اللَّهِ وَبِرَحْمَتِهِ فَبِذَلِكَ فَلْيَفْرَحُوا﴾ يونس: ٥٨

﴿من لعب بعمره ضيع أيام حرثه، ومن ضيع أيام حرثه ندم أيام حصاده﴾

“siapa yang bermain-main dengan umurnya maka dia menyia-nyiakan hari-hari yang seharusnya digunakan untuk menanam amal. dan siapa yang menyia-nyiakan hari-hari amal maka akan menyesal pada hari-hari memanen pahala”

(Imam Sufyan ats-Tsaury)

الإهداء

أهدي هذا البحث الجامعي إلى:

١. والدي المحبوب عبد الله عمر الفاروق، و أمي المحبوبة ليليك فضيلة اللذان لا حياة ولا سعادة في الدنيا إلا بمحبتهما.
 ٢. أخواتي، صفية و مصطفى، عصمة البالغة و ماشهودي، كريمة الأمانة و أمين الرحمن الذين لا يزالون يعطونني المحبة والرحمة.
 ٣. سماحة الأساتذ والأستاذات في معهد السلفية للبنات بانقيل. منهم: شيخي ومربي روحي الكياهي عبدالرحيم روحاني، والكياهي خيرا حسين، و الكياهي حريص بيهقي، والكياهي زبير الرسول. هم الذين يعلمونني بخلوص الصدر في العلوم الدينية الإسلامية ويصبحون واصلين في التفقه فيها تحليليا ومنهجيا وتطبيقيا وعمليا وخلقيا
 ٤. وجميع أصحابي وصاحباتي الذين أحسن إلي.
- فأشكر شكرا جزيلاً لهم بخلص التهنئي وخلوص الصدر.

مالانج، ٢٠ أبريل ٢٠٢١ م
الباحثة،

حسنية أوتامي

رقم القيد: ١٧٣١٠١٨٦

توطئة

الحمد لله الذي خلق الإنسان علمه البيان، والصلاة والسلام على محمد النبي الأمي الذي أنزل الله عليه القرآن، فكان مصدر العلم والنور والهداية والخير مادام الزمان، وبعد.

أشكر الله شكرا جميلا عدد ما في السماء والأرض مع رجائي ابتغاء مرضاة الله عز وجل على نعمه وقد من الله بالانتهاء من تصنيف هذا البحث. وأتقدم الشكر الجزيل إلى الذين كان لهم فضل في خروج هذا البحث إلى حيز الوجود. وهم الذين ساعدوني ونصحوني وأرشدوني، ولا يزالون يشجعوني في إتمام هذا البحث. وهم الذين لا يعدون عملهم في نفع الغير إلا للمحبة على إعانة أخيه المسلم، ولا يكون ذلك إلا أن يكونوا مخلصين وقولي لهم جزاهم الله خير الجزاء وأحسنه. ونخص خصوصا إلى:

١. سماحة الأستاذ الدكتور عبد الحارس الماجستير، مدير الجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.
٢. سماحة الدكتورة شافية الماجستير، عميدة الكلية الإنسانية.
٣. سماحة الدكتور حلومي الماجستير، رئيس قسم اللغة العربية وأدبها.
٤. سماحة الأستاذ عبد الله زين الرؤف الماجستير، مشرفي في إعداد هذا البحث.
٥. سماحة الأستاذة نور حسنية الماجستير، مربيتي في الشؤون الأكاديمية والأخلاقية.
٦. جميع الأساتيد والأستاذات في قسم اللغة العربية وأدبها.

٧. سماحة الدكتور أحمد مزكي الحاج الماجستير، مدير معهد الجامعة العالي بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج. وكذا جميع أساتيدي فيه، منهم: شيخي ومربي روعي الكياهي حمزوي الماجستير، والكياهي غفران حنبلي الماجستير، و الكياهي د. نصر الله الماجستير، والكياهي أحمد عز الدين الماجستير، والكياهي مُجَّد سعيد الماجستير، والكياهي مُجَّد مؤلف الماجستير. هم الذين يعلوموني بخلوص الصدر في العلوم الدينية الإسلامية ويصبحون واصلين في التفقه فيها تحليلاً ومنهجياً وتطبيقياً وعملياً وخلقياً.
٨. وكل أصدقائي وزملائي من معهد الجامعة العالي والفصل الدولي في قسم اللغة العربية وأدبها لسنة ٢٠١٧ وجميع من أحسن إلي. أخيراً، عسى الله أن يجعل هذا البحث نافعا لجميع من انتفع به. آمين.

مستخلص البحث

أوتامي، حسنية. ٢٠٢١. الجناس والسجع في نظم المقصود في علم الصرف للشيخ أحمد بن عبد الرحيم الطهطاوي. البحث الجامعي. قسم اللغة العربية وأدبها، الكلية الإنسانية، جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج. المشرف: عبد الله زين الرؤوف الماجستير.

الكلمة الرئيسية: الجناس، السجع، نظم المقصود.

بديع الكلمات في المنظومة يستخدم لغة علمية مع تسهيل الحفظ والفهم على الناس بحيث لا تستثير مشاعر النظم حين قرأه الناس. كان الشيخ أحمد بن عبد الرحيم الطهطاوي يجعل المنظومة في الكتاب المقصود في علم الصرف متضمنة بأنواع العناصر من المحسنات اللفظية فضلا في ناحية الجناس والسجع. حيث كان في كل بيت يتركب من الجملة الكلمة المقفى والمنغمة.

وأما الهدف من هذا البحث هو معرفة أنواع الجناس في نظم المقصود في علم الصرف للشيخ أحمد بن عبد الرحيم الطهطاوي و معرفة أنواع السجع في نظم المقصود في علم الصرف للشيخ أحمد بن عبد الرحيم الطهطاوي. هذا البحث يستخدم منهج الوصفي الكيفي وطريقة القراءة والكتابة لجمع البيانات. وفيه استخدام طريقة ميلس وهيرمان لتحليل البيانات الذي يشتمل من تصنيف البيانات وعرض البيانات والاستنباط أو التحقق.

أما النتائج من هذا البحث تدل على: (١) أن أنواع الجناس في المنظومة "المقصود في علم الصرف" للشيخ أحمد بن عبد الرحيم الطهطاوي تتضمن على الجناس غير التام وليس فيه الجناس التام قط. والجناس غير التام فيه ست أنواع: الجناس القلب أو العكس في بيتين، الجناس المطرف في أربع أبيات، الجناس المصحف في بيت واحد، الجناس اللاحق في بيت واحد، الجناس المضارع في بيت واحد، الجناس المذيل في بيت واحد. (٢) أنواع السجع في المنظومة "المقصود في علم الصرف" للشيخ أحمد بن عبد الرحيم الطهطاوي تتضمن على السجع المتوازي والسجع المطرف وليس فيه السجع الترضيع أو المرصع قط. والسجع المتوازي في ثمانية عشر أبيات. أما السجع المطرف في نظم المقصود يوجد في إحدى وثمانين أبيات.

ABSTRAK

Utami, Khusniyah. 2021. *Jinas dan Saja' dalam Nadzam "Al-Maqshud Fii Ilmi Sharraf"* Karya Syaikh Ahmad bin Abdurrahim at-Thahthawi. Skripsi. Jurusan Bahasa dan Sastra Arab, Fakultas Humaniora, Universitas Islam Negeri Maulana Malik Ibrahim Malang. **Dosen Pembimbing:** Drs. Abdullah Zainur Rauf, M.HI.

Kata Kunci: Jinas, Saja', Nadzam Maqshud.

Keindahan kalimat dalam nadzam menggunakan bahasa-bahasa ilmiah untuk memudahkan pemahaman dan penghafalan nadzam itu sendiri, sehingga pembacanya dapat merasakan esensi keindahan bahasa yang terdapat dalam sebuah nadzam. Syaikh Ahmad bin Abdurrahim at-Thahthawi menyusun nadzam dalam kitab al-Maqshud Fii Ilmi Sharraf dipenuhi unsur-unsur keindahan bahasa terutama bagian jinas dan saja'. Dimana pada setiap baitnya mencakup jinas dan saja yang indah.

Tujuan dari penelitian ini adalah mengetahui dan mendiskripsikan macam-macam jinas dalam Nadzam "Al-Maqshud Fii Ilmi Sharraf" Karya Syaikh Ahmad bin Abdurrahim at-Thahthawi. Juga mengetahui dan mendiskripsikan macam-macam saja' dalam Nadzam "Al-Maqshud Fii Ilmi Sharraf" Karya Syaikh Ahmad bin Abdurrahim at-Thahthawi. Penelitian ini masuk ke dalam jenis penelitian deskriptif kualitatif. Teknik baca dan catat digunakan untuk mengumpulkan data dan teknik Miles dan Huberman digunakan untuk menganalisis data berupa reduksi data, penyajian data dan verifikasi data.

Penelitian ini menghasilkan beberapa poin penting: 1) Dalam Nadzam "Al-Maqshud Fii Ilmi Sharraf" Karya Syaikh Ahmad bin Abdurrahim at-Thahthawi hanya ditemukan jinas ghairu tam dan tidak ditemukan satu pun jinas tam. Ditemukan enam macam jinas ghairu tam yaitu jinas qalb dalam dua bait, jinas mutharraf dalam empat bait, jinas mushahaf satu bait, jinas lahiq satu bait, jinas mudhari' satu bait dan jinas mudzayyal dalam satu bait. 2) Dalam Nadzam "Al-Maqshud Fii Ilmi Sharraf" Karya Syaikh Ahmad bin Abdurrahim at-Thahthawi hanya ditemukan saja' mutawazi dan saja' mutharraf dan tidak ditemukan satu pun saja' murassa'. Adapun saja' mutawazi ditemukan dalam delapan belas bait sedangkan saja' mutharraf dalam delapan puluh satu bait.

ABSTRACT

Utami, Khusniyah. 2021. *Jinas and Saja' in Nadzam "Al-Maqshud Fii Ilmi Sharraf"* by Syaikh Ahmad ibn Abdurrahim at-Thahthawi. Thesis. Department of Arabic Language and Literature, Faculty of Humanities, Maulana Malik Ibrahim State Islamic University Malang. **Supervisory Lecturer:** Drs. Abdullah Zainur Rauf, M.HI.

Keywords: Jinas, Saja', Nadzam Maqshud.

The beauty of the sentences in nadzam uses scientific languages to facilitate the understanding and memorization of nadzam itself, so that the reader can feel the essence of the beauty of the language contained in a nadzam. Syaikh Ahmad ibn Abdurrahim at-Thahthawi composed nadzam in the book of al-Maqshud Fii Ilmi Sharraf filled with elements of the beauty of the language, especially the jinas and saja'. Where in each verse includes jinas and beautiful courses.

The purpose of this study is to know and describe the various jinas in Nadzam "Al-Maqshud Fii Ilmi Sharraf" by Syaikh Ahmad bin Abdurrahim at-Thahthawi. Also know and describe the various' in Nadzam "Al-Maqshud Fii Ilmi Sharraf" By Shaykh Ahmad bin Abdurrahim at-Thahthawi. This research goes into a qualitative descriptive type of research. Reading and recording techniques are used to collect data and Miles and Huberman techniques are used to analyze data in the form of data reduction, data presentation and data verification.

This study produced several important points: 1) In Nadzam "Al-Maqshud Fii Ilmi Sharraf" By Syaikh Ahmad ibn Abdurrahim at-Thahthawi only found jinas ghairu tam and not found a single jinas tam. Found six kinds of jinas ghairu tam namely jinas qalb in two verses, jinas mutharraf in four verses, jinas mushahaf one verse, jinas lahiq one verse, jinas mudhari' one verse and jinas mudzayyal in one verse. 2) In Nadzam "Al-Maqshud Fii Ilmi Sharraf" By Shaykh Ahmad ibn Abdurrahim at-Thahthawi only found mutawazi and mutharraf and not found a saja' murassa'. Mutawazi is found in eighteen verses, while mutharraf is found in eighty-one verses.

محتويات البحث

| | صفحة الغلاف |
|--------|--------------------------|
| أ..... | تقرير الباحثة |
| ب..... | تصريح |
| ج..... | تقرير لجنة الباحثة |
| د..... | استهلال |
| ه..... | إهداء |
| و..... | توطئة |
| ح..... | مستخلص البحث العربية |
| ط..... | مستخلص البحث الإنجليزية |
| ي..... | مستخلص البحث الإندونيسية |
| ك..... | محتويات البحث |
| ١..... | الباب الأول : المقدمة |
| ١..... | خلفية البحث |
| ٣..... | أسئلة البحث |
| ٤..... | أهداف البحث |
| ٤..... | فوائد البحث |
| ٥..... | تحديد المصطلحات |
| ٦..... | الدراسات السابقة |
| ٨..... | مناهج البحث |

| | |
|----|-----------------------------------|
| ١٣ | الباب الثاني: الإطار النظري |
| ١٣ | أ- تعريف البلاغة |
| ١٤ | ب- تعريف علم البديع |
| ١٨ | ج- تعريف الجناس |
| ٢٠ | د- أقسام الجناس |
| ٢٥ | هـ- تعريف السجع |
| ٢٦ | و- أقسام السجع |
| ٢٨ | الباب الثالث: مناقشة نتائج البحث |
| ٢٨ | أ- عرض البيانات |
| ٣٤ | ب- تحليل البيانات |
| ٥٨ | الباب الرابع: الخلاصة والاقتراحات |
| ٥٨ | أ- الخلاصة |
| ٥٩ | ب- الاقتراحات |
| ٦٠ | قائمة المصادر والمراجع |
| ٦٤ | سيرة ذاتية |

الباب الأول

المقدمة

أ. خلفية البحث

قد عرفنا أن النظم مختلف بالشعر، كما بحث السيد (١٤٠٤ هـ، ص. ٩) حيث كان الشعر هو كلام له خصائص ومزايا وله أوزان ذات قواعد. أما النظم هو كلام موزون مقفى ويحتل المعلومات الإخبارية. وإنما النظم يستخدم لغة علمية مع تسهيل الحفظ على الناس بحيث لا تستثير مشاعر النظم حين قرأه الناس. وعلى وفق مضمونه كان النظم يقدم المعلومات والمعارف لقارئه. قال المنفلوطي (د.ت، ص. ٢٠٩) هناك فرق بين الشعر والنظم، ولو كان كل من النظم والشعر يشتركان في كونهما محتمل بالأنغام والأوزان. ولكن الشعر يحمل معاني ومشاعر ولا يلزم انتظام الأنغام في نهاية أبياته، مع أن النظم يشترط بتلك الخصائص.

أن الكتاب "المقصود في علم الصرف" من المنظومة في علم التصريف على القواعد الصرفية بشكل النظم الذي يسهل حفظه. اختارت الباحثة هذا الكتاب لأنه من أشهر المنظومة في علم التصريف. وهذه المنظومة تُستعمل وتُحفظ في الدراسة عند كثير المعاهد والمدارس منها معهد السلفية للبنات في بانقيل، لتسهيل فهم الطالبات عن شرح قواعد الصرف. كان حسن التراكيب في نظم المقصود يثير إعجاب القارئ، وذلك لأن تركيب الجملة البديعة في النظم غير سهلة ولا يقدر عليها كل الإنسان.

واختارت الباحثة نظرية عن الجناس والسجع لأن في الكتاب "المقصود في علم الصرف" كان الشيخ أحمد ابن عبد الرحيم مهتما بالعناصر المحسنات اللفظية ومنها الجناس والسجع. احتمال نظم المقصود من المعلومات والمعارف المهمة بشكل الجملة المقفى والمنغمة تسهيلات للقارئ في الحفظ والفهم.

كان الدراسة عن علم البديع فرعاً من علم البلاغة وفيه المحسنات اللفظية منها الجناس والسجع ، كما ذكر طه (٢٠١١، ص. ١٠٤) أن علم البديع هو علم به يُعرف ناحية تحسين الكلام المطابق لمقتضى الحال. وفيه نوعان: ما يصدر منها إلى تحسين المعنى يسمى بالمحسنات المعنوية، وما يصدر منها إلى تحسين اللفظ يسمى بالمحسنات اللفظية.

كان الشيخ أحمد بن عبد الرحيم الطهطاوي المصري الشافعي ولد بطهطا في ٢٦ من ذي الحجة سنة ١٢٣٣ هجرية. وتعين كاتباً في محكمتها، ثم تعلم بالأزهر، واحترف التعليم، وانتقل إلى جريدة الوقائع المصرية (إبراهيم، ٢٠٠٧، ص. ١٦). ومن كتب الصرف المعتمدة كتاب المقصود وهو أصل النظم -نسب لأبي حنيفة رحمه الله تعالى- ولا تصح نسبته إليه حيث لا يعرف لأبي حنيفة رحمه الله كتاب مستقل في علم النحو والصرف، وإن كان له كلام في النحو وغيره. ولأن أسلوب الكتاب وطريقته تناسب القرن السادس والسابع وما بعده. وقد ذكر أن هذا الكتاب ألفه بعض الأتراك الأحناف ونسبه لأبي حنيفة لأجل أن يشتهر. والذي اشتهر أن هذا الكتاب ألفها الشيخ أحمد بن عبد الرحيم الطهطاوي. وهو كتاب مبارك كما ذكر صاحب كتاب مفتاح السعادة (الأزهري، ٢٠١٠، ص. ١).

فمن مؤلفاته الأخر الأسئلة النحوية المفيدة والأجوبة العربية السديدة في النحو مجلد، النقطة الذهبية في علم العربية، نهاية القصد والتوسل لفهم قوله الدور والتسلسل ووسيلة المميز لمقصد المستجيز (كحالة، ٢٠٠٨، ص. ٢٧١). وتوفي الشيخ أحمد بن عبد الرحيم بالقاهرة في رمضان سنة اثنتين وثلاثمائة وألف هجرية رحمة الله تعالى رحمة الأبرار (البغدادى، ٢٠٠٨، ص. ١٩٠).

كان الجناس هو اختلاف اللفظين في المعنى وتشابه اللفظين في النطق (البحيري، ٢٠٠٦، ص. ١٢٨). وفي اصطلاح آخر أن الجناس تشابه اللفظين في التلفظ فيخرج الترادفان ويدخل المشترك (الأخضري، ١٩٩٥، ص. ١٧٢). وكان

الجناس قسمين، الجناس التام والجناس غير التام. فالجناس التام له ثلاثة أقسام وهي الجناس المماثل، الجناس المستوفي، الجناس المتوازي، أما الجناس غير التام ينقسم على أنواع كثيرة حسب اختلاف ما في ألفاظه.

أما السجع في اللغة صوت الحمام وهديله، وفي الاصطلاح البلاغي هو اتفاق الفاصلتين من النثر في الحرف الأخير، فتسمى الحملة المسجوعة بالقرينة، والفاصلة هي الكلمة الأخيرة في القرينة. والسجع محسن بديعي لفظي مجاله الأول النثر، ومجاله الثاني الشعر، فهو قسم مشترك بينهما لكنه في النثر أكثر منه في الشعر (البحيري، ٢٠٠٦، ص. ١٥١). والسجع تنقسم إلى ثلاثة أقسام: السجع المطرف، السجع المرصع (الترصيع)، السجع المتوازي.

فمن ذلك البيان قصدت الباحثة بالشرح عن العناصر في علم البديع، وفي هذا البحث ستعرض الباحثة عن العنصرين من المحسنات اللفظية وهما الجناس والسجع. فلذلك تقدمت الباحثة البحث بعنوان "الجناس والسجع في " المقصود في علم الصرف" للشيخ الإمام أحمد بن عبد الرحيم الطهطاوي الشافعي (دراسة تحليلية بديعية).

ب. أسئلة البحث

استنادا إلى البيان السابق في خلفية البحث، تركزت الباحثة في المناقشة إلى هذه الأسئلة:

- ١- ما أنواع الجناس في المنظومة "المقصود في علم الصرف" للشيخ أحمد بن عبد الرحيم الطهطاوي الشافعي؟
- ٢- ما أنواع السجع في المنظومة "المقصود في علم الصرف" للشيخ أحمد بن عبد الرحيم الطهطاوي الشافعي؟

ج. أهداف البحث

- بناءً إلى أسئلة البحث السابقة ، فأهداف هذا البحث كما تلي:
- ١- معرفة الجنس وأنواعه المضمون في المنظومة "المقصود في علم الصرف" للشيخ أحمد بن عبد الرحيم الطهطاوي الشافعي.
 - ٢- معرفة السجع وأنواعه المضمون في المنظومة "المقصود في علم الصرف" للشيخ أحمد بن عبد الرحيم الطهطاوي الشافعي.

د. فوائد البحث

- يشمل البحث بعنوان "الجناس والسجع في المنظومة المقصود في علم الصرف" للشيخ أحمد بن عبد الرحيم الطهطاوي الشافعي "الفوائد النظرية والتطبيقية. أما الفوائد النظرية في هذا البحث هي:
- ١- أصبح مرجعا لتعمق الدراسة اللغوية والأدبية خاصة في باب الجنس والسجع في المنظومة المبين في دراسة علم البديع.
 - ٢- توفيراً للمصادر في دراسة الجنس السجع في المنظومة. وأما الفوائد التطبيقية من هذا البحث هي:
 - ١- لجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج (أ) أصبح إحدى المراجع لترقية المراجع العلمية في جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.
 - (ب) أمكن تطويره للدراسة اللاحقة.
 - ٢- للكلية الإنسانية:
 - (أ) أصبح إحدى المصادر العلمية في دراسة علم اللغة خاصة الجنس والسجع في المنظومة.

(ب) أمكن تعديله للدراسة اللاحقة.

٣- للباحثة نفسها:

(أ) لزيادة المفاهيم عن السجع والجناس، مع أنواعها وأمثلتها وكيف تطبيقها في المنظومة.

(ب) لزيادة المفاهيم للباحثة في دراسة علم البديع التي هي طالبة في قسم اللغة العربية وأدبها.

هـ. تحديد المصطلحات

تقدمت الباحثة تحديد المصطلحات في هذا البحث كما يلي:

١- كتاب المقصود هو من أحد الكتب لعلم الصرف بشكل المنظومة على أساسيات الصرف.

٢- علم البلاغة هو نوع الفن من الفنون يطلب على نفيس الإستعداد الصفي وحسن إدراك البديع، ومع ذلك وردت البلاغة لتأدية معنى البليغ صريحا بعبارة مليحة صحيحة (الجارم وأمين، ١٩٩٩، ص ٨).

٣- علم البديع هو علم فيه النظر عن تحسين الكلام وتزيينه بمثل من الجمال خلال تفصيله بالسجع أو تورية المعنى أو استخدام الجناس أو الإستعانة بالطباق أو الترصيع وغيرها.

٤- الجناس هو كلمتين تجانس إحدهما على الأخرى واختلافهما في المعنى مع تشابههما في اللفظ (الجارم، ١٩٩٩، ص ٢٦٤).

٥- أنواع الجناس:

(أ) الجناس التام هو ما اختلف لفظاه في المعنى، واتفقا في أربعة أمور، هي: نوع الحروف، عدد الحروف، هيئة (ضبط) الحروف، ترتيب الحروف (البحيري، ٢٠١٤، ص ١٢٨).

(ب) الجنس غير التام هو ما اختلف لفظاه في واحد من أربعة أمور التي يجب توافرها في الجنس التام، وهي: أولاً، نوع الحروف. ثانياً، عدد الحروف. ثالثاً، ضبط الحروف. رابعاً، ترتيب الحروف (البحيري، ٢٠١٤، ص. ١٣٥).

٦- السجع هو توافق الفاصلتين في الحرف الأخير (المهاشمي، ٢٠٠٥، ص. ٣٣٠).

٧- أنواع السجع:

(أ) الترصيع أو المرصع يتحقق إذا وجد في إحدى القرينتين من الألفاظ أو أكثر مثل ما يقابله من الأخرى في التقفية والوزن.
 (ب) المتوازي هو ما اتفقت فيه الفاصلتان وزناً وتقفية.
 (ت) المطرف هو ما اتفقت فيه الفاصلتان تقفية لا وزناً.

و. الدراسات السابقة

أما المناقشة في الدراسة عن النظرية الجنس والسجع ليست دراسة جديدة، قد بحثها وتمعقها الباحثون. وجدت الباحثة عدة من الدراسة السابقة في نظرية الجنس والسجع كما تلي:

١- يوليتا، ٢٠١٨. كلية العلوم الإنسانية في جامعة الرانيري الإسلامية الحكومية دار السلام، بندا أجييه. المحسنات اللفظية في إسلاميات شعر حسن بن ثابت. فهدف هذا البحث لمعرفة الجنس والسجع وأنواعهما. أما المنهج لهذا البحث هو المنهج الوصفي التحليلي. ونتيجة هذا البحث هي الجنس الناقص في خمسة مواضع والجناس اللاحق في موضعين، وأما السجع الذي تحتمله قافية الدال والباء هو السجع الترصيع في خمسة

المقتطفات والسجع الموازي في ثلاثة عشر المقتطفات والسجع المطرف في أربعة المقتطفات.

٢- إبراهيم، أنا فومو محمد. ٢٠١٨. كلية العلوم الإنسانية جامعة مولانا مالك

إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج. "السجع في شعر الطلاسم لإيليا أبو ماضي. أما المنهج لهذا البحث هو المنهج الوصفي الكيفي. ونتيجة هذا البحث هي وُجد فيه السجع المتوازي والسجع المطرف وهو السجع أكثرها استخداما في هذا الشعر.

٣- الصفية، فقني نائل. ٢٠١٩، كلية الآداب والعلوم الإنسانية جامعة سونان

أمفيل الإسلامية الحكومية سورابايا. الجناس والسجع في كتاب "متن سفينة النجاة" لسالم بن سمير الحضرمي. فغرض هذا البحث لمعرفة أنواع الجناس والسجع المحتملة في كتاب "متن سفينة النجاة" لسالم بن سمير الحضرمي. أما المنهج لهذا البحث هو المنهج الكيفي الوصفي. ونتيجة هذا البحث هناك الجناس وأنواعها في عشرة البيانات وهي الجناس المضارع في سبعة البيانات والجناس اللاحق في ثلاثة البيانات، وهناك أنواع السجع في اثنا وأربعون بيانات يتكون من السجع المطرف والمرصع والمتوازي.

٤- فردوس، جوهرة. ٢٠١٩، كلية العلوم الإنسانية جامعة مولانا مالك

إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج. الجناس والسجع في منظومة "متن الزبد" للإمام أحمد بن رسلان الشافعي. فهدف هذا البحث لتقديم الجناس والسجع المتضمن في المنظومة متن الزبد للإمام أحمد بن رسلان الشافعي. أما المنهج المستخدم في هذا البحث هو المنهج الوصفي الكيفي. ونتيجة هذا البحث يوجد نوع الجناس التام في منظومة متن الزبد واحد من الجناس المماثل، ولا يوجد فيها نوع الجناس المحرف و القلب.

ويوجد نوع السجع المطرف ١١٢ بيانات والسجع المتوازي ٢٠ بيانات، ولا يوجد نوع الجنس المرصع.

٥- أولي النهى، مُجَّد. ٢٠١٩. كلية العلوم الإنسانية جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج. "أنواع السجع والجناس في منظومة كتاب هداية الصبيان للشيخ سعيد بن سعد بن مُجَّد بن نبهان التريمي الحضرامي". فغرض هذا البحث لمعرفة أنواع السجع والجناس المحتملة في كتاب "كتاب هداية الصبيان" للشيخ سعيد بن سعد بن مُجَّد بن نبهان التريمي. أما المنهج هذا البحث هو المنهج الكيفي الوصفي. ونتيجة هذا البحث هناك السجع المتوازي والسجع المطرف وهو السجع أكثرها استخداما في الكتاب هداية الصبيان. وهناك الجنس اللاحق والجناس الاشتقاق وهو الجنس أكثرها استخداما في الكتاب هداية الصبيان. استنادا إلى الدراسات السابقة، فتميز هذا البحث عن سائر الدراسات السابقة لأنه يبحث الجنس والسجع وأنواعهما من أقسام المحسنات اللفظية في علم البديع، واستخدم "المقصود في علم الصرف" للشيخ أحمد بن عبد الرحيم الطهطاوي المصري الشافعي كموضوعه.

ز. منهج البحث

١- نوع البحث

يستخدم هذا البحث المنهج الوصفي الكيفي، لأن البيانات المخروجة منه تخرج من النصوص، و تنتج طريقة البحث من البيانات الوصفية. تأكيدا لما مضى، اهتم البحث الكيفي لفهم ظاهرة من وجه موضوع البحث مثل التحفيز، والعمل، ووعي السلوك، وغيرها بطريقة وصفية في اللغة و الكلمات في مجال مخصوصة وطبيعي باستخدام عدة

المناهج الطبيعية. من وجه آخر، رأى أزوار أن البحث الوصفي يقوم إلى الحد الوصفي بتحليل الحقائق فحسب، ثم يقدم البيانات منظمة لتسهيل الفهم والإستنباط منها (أعكيتو، ٢٠١٨، ص. ٨). قام الباحث في البحث الكيفي الوصفي كملاحظ ويقتصر على التصوير عما اصاب الموضوع أو مجال البحث ثمّ يعرض ما وقع بشكل نبذة البحث (سوباردي، ٢٠٢٠، ص. ٨٣).

هذا البحث يسمى بحثا كيفيا لأنه يخرج النتائج غير الرقمي، ويسمى بحثا وصفيا لأنه يشرح نتائج البحث بشكل وصفي من الجناس والسجع في المنظومة "المقصود في علم الصرف" للشيخ أحمد بن عبد الرحيم الطهطاوي الشافعي.

٢ - مصادر البيانات

تصدر البيانات في هذا البحث من مصدرين وهما المصدر الأساسي والمصدر الثانوي.

أ) مصدر البيانات الأساسي

أن المصدر الأساسي هو البيانات التي جمعها الباحث من المصدر الأصلي (تارجو، ٢٠١٩، ص. ٢٤) فالمصدر الأساسي لهذا البحث هو نص المنظومة "المقصود في علم الصرف" للشيخ أحمد بن عبد الرحيم الطهطاوي الشافعي وهو موضوع لهذا البحث.

ب) مصدر البيانات الثانوي

أن المصدر الثانوي هو البيانات المخروجة من غير المؤلف (تارجو، ٢٠١٩، ص. ٢٤) فالمصدر الثانوي لهذا البحث هو الكتب المتعلقة بعلم البديع وخاصة باب المحسنات اللفظية في

الجناس والسجع منها: دروس البلاغة ، تيسير البلاغة وشرح جوهر المكنون.

٣- طريقة جمع البيانات

- اكتسبت الباحثة الطريقة لجمع البيانات في هذا البحث طريقة استقرائية وكتابية التي تتكون من الخطوة التالية:
- (أ) قراءة المنظومة "المقصود في علم الصرف" للشيخ أحمد بن عبد الرحيم الطهطاوي الشافعي.
- (ب) قراءة المجلات العلمية والكتب المتعلقة بالسجع والجناس في علم البديع.
- (ج) جمع البيانات المتعلقة بالجناس والسجع في علم البديع.
- (د) إعادة قراءة المنظومة "المقصود في علم الصرف" للشيخ أحمد بن عبد الرحيم الطهطاوي الشافعي مع استخراج الكلمات المضمونة على الجناس والسجع فيها بعده.

٤- طريقة تحليل البيانات

- كانت البيانات في هذا البحث ستحللها الباحثة باتباع طريقة تحليل البيانات عند ميلس و هيرمان. كما اقتبسه سوغيونو (٢٠١٧، ص. ٢٤٠)، يرى أن عمل التحليل يسير متفاعليا ومستمر حتى كلت الأذهان في البحث. وأما العملية في تحليل البيانات تمشي على المراحل وهي تضيق البيانات وعرض البيانات والإستنتاج أو التحقق.
- (أ) تصنيف البيانات

قال سوغيونو بأن تصنيف البيانات هو اختيار البيانات المهمة واستنباطه، والبحث في موضوعها، وأشكالها، وكذا حذف ما لاعلاقة بها. بالإضافة إلى ذلك كانت الخطوة ستعمل بها الباحثة في تصنيف البيانات هي:

- (١) استنباط البيانات بعد تمييزها.
- (٢) اختيار الكلمات المتعلقة بالجناس والسجع في المنظومة "المقصود في علم الصرف" للشيخ أحمد بن عبد الرحيم الطهطاوي الشافعي.
- (٣) جمع البيانات باعتماد على عناصر الموضوع التي تتضمن على الجناس التام والجناس غير التام وكذا السجع المرصع والمطرف والمتوازي.
- (٤) مراجعة البيانات المجموعة باعتماد على عناصر موضوع البحث.
- (٥) حذف البيانات التي لا تتعلق بالموضوع وعناصره.

(ب) عرض البيانات

تعرض البيانات بشكل التعبير البسيط، والأعمدة، والرسوم البيانية وما أشبه ذلك. قال سوغيونو (٢٠١٧، ص. ٢٤٠) أما عند رأي ميلس و هيرمان أن ما كثر استخدامه لتقديم البيانات في البحث الكيفي هو النص السردى.

ما قال ميلس و هيرمان، بعد تعريف البيانات فالخطوة بعدها

كما سيأتي:

- (١) جمع البيانات المحيظة مما يتعلق بالموضوع وعناصره من الجنس التام والجناس غير التام وكذا السجع المرصع والمطرف والمتوازي.
- (٢) تبسيط البيانات
- (٣) عرض البيانات بعبارة ملخصة من النص السردي.

ج. الاستنباط

الاستنباط هو نتيجة البحث الذي يجب على تركيز البحث بناءً على تحليل البيانات. يتم تقديم الاستنباط في شكل وصف موضوع البحث تستند إلى دراسات بحثية (غوناوان، ٢٠١٣، ص. ٢١٢). بعد مرور البيانات من خلال عملية تصنيف البيانات وعرض البيانات، ستتخذ الباحثة خطوات على الاستنباط التالي:

- ١- جمع البيانات ومراجعتها.
- ٢- تحقيق البيانات باعتبار الدلائل الموثوقة.
- ٣- استنباط البيانات مما قد تحيز.

الباب الثاني

الإطار النظري

أ. تعريف علم البلاغة

شرعت الباحثة بمفهوم علم البلاغة قبل أن تبحث عن الجنس والسجع. بداية على هذا البحث، ما كانت البلاغة إلا نوع الفن من الفنون يطلب على نفيس الإستعداد الصفي وحسن إدراك البديع، ومع ذلك وردت البلاغة لتأدية معنى البليغ صريحا بعبارة مليحة صحيحة، وللبلاغة أثر جميل على نفس الأشخاص الذين يخاطبون مع موافقة كل كلام للمكان الذي يقال فيه (الجارم وأمين، ١٩٩٩، ص. ٨).

قال أحمد قلاش (١٩٩٥) أن البلاغة في اللغة هي الوصول والإنهاء، يقال بلغ فلان مراده إذا وصل إليه. و لا يسمى بليغا المتكلم الذي يعجز عن اعتبار كلام يتوقف إلى درجة نفس السامع ليؤثر عليها تأثيرا جيدا. وتقع البلاغة اصطلاحا وصفا للكلام والمتكلم (طه، ٢٠١١، ص. ٧).

أما المراد بالبلاغة الكلام هو توافقه لما يناسبه حال التخاطب مع ألفاظ فصيحة يعني من ناحية مفرد الألفاظ ومركبها. وأما المراد بالبلاغة في المتكلم هي طاقة في النفس التي يقتدر بها صاحبها على تصنيف كلام بليغ موافق لمقتضى الحال في أي معنى أرادته مع فصاحته. وهذه غاية التي يصل إليها من قد أحاط بأساليب العرب عرفا وخبرا وعرف سنن تخاطبهم في منافراتهم، ومفآخرتهم، ومديحهم، وهجائهم، وشكرهم، واعتذارهم، ليلبس في كل حالة لبوسها لأن في كل مقام مقال (الهاشمي، ١٩٩٩، ص. ٣٠).

قال عكاوي (١٩٩٦) في المعجم المفصل في علوم البلاغة أن الأساليب البلاغية هي مختلف الطرائق التقنية يعتمدها الكاتب وصولا إلى التعبير الجمالي

عن أفكاره وأحاسيسه. وهي في علم البلاغية العربية تندرج في إطار علم المعاني، وعلم البيان، وعلم البديع.

أما العلم المعاني هو علم لمعرفة عن موافقة الكلام ما يطلبه الحال أم لم يوافق، كمثل حال المخاطب اللبيب يثبت الإختصار، وحال البليد أو المنكر يثبت التطويل. لهذا أوجز القرآن العرب حين خاطبهم، وأطنب القرآن لما خاطب اليهود، فأعجز (أحمد، ١٩٩٥، ص. ٩). فإن السعد (١٩٩٢) عرف علم المعاني في المختصر: هو علم يعرف به كيفية تطبيق الكلام العربي لمقتضى الحال. أما العلم الذي يبحث فيه عن التشبيه والمجاز والكناية أو يتكلم عن شكل الألفاظ مع بيانها للمعاني، هل كانت الألفاظ في صيغة المجردة الحقيقية، أو المجاز أو المشبهة أو الكناية يسمّى علم البيان (طه، ٢٠١١، ص. ٦٨). و أيضا علم البيان هو علم الذي يقدرنا على التعبير عن المعنى الواحد بمختلفة الطرق مع وضوح الدلالة عليه، مثل الوفاء والكرم والشجاعة والجمال، يمكن التعبير عن كل منهما بأكثر من تعبير واحد. فلذلك بعلم البيان نستطيع أن نقدر عدّة التعبير (عبد العزيز، ١٩٩٢، ص. ٣٧).

ب. تعريف علم البديع

أخذت الباحثة تعريف علم البديع وتشريحه الذي هو من نوع علم البلاغة. فعلم البديع عند البحيري (٢٠١٤) هو العلم الذي به يعرف وجوه تحسين الكلام بعد رعاية الموافقة لمقتضى الحال (علم المعاني)، ورعاية صريح الدلالة على ما يقصد التعبير عنه (علم البيان). قال محسن (١٩٨٢) أنّ علم البديع لغة: الشيء الغريب والجديد والحديث، وإنشاء الشيء وإيجاده بدون مثال كما في قوله سبحانه جلّ وعلا "بَدِيعُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ... الآية" (البقرة: ١١٧). واصطلاحاً: علم فيه النظر عن تحسين الكلام وتزيينه بمثل من

الجمال خلال تفصيله بالسجع أو تورية المعنى أو استخدام الجناس أو الإستعانة بالطباق أو الترصيع وغيرها.

أما عند الهاشمي (١٩٤٤) علم البديع هو علم به يعرف المزايا والوجوه لزيادة الكلام في الحسن والطلاوة وتكسيبه بهاء ووسيماء ورونقا بعد موافقته لمقتضى الحال ووضوح دلالاته على المعنى المراد. أمّا تعريفه في جوهر المكنون للأخضري (١٩٩٥) هو علم يعرف به وجوه تحسين الكلام بعد رعاية المطابقة ووضوح الدلالة، ونظّم المصنف عن العلم البديع:

علم به وجوه تحسين الكلام # تعرف بعد رعي سابق العوام

ثمّ وجوه حسنه ضربان # بحسب الألفاظ والمعاني

نعرف بهذه التعاريف أن علم البديع يرجع إلى تحسين اللفظ يسمى بالمحسنات اللفظية وما يرجع إلى تحسين المعنى ويسمى بالمحسنات المعنوية. وضع عبد القاهر الجرجاني (ت. ٤٧١ هـ) أربعة الدلائل لفهم فنّ البديع في اللغة، وهي: *أولاً*، موافقة فنّ البديع بالمعنى وانسجامه به. *ثانياً*، فنّ البديع يصدر من الطبع ويخرج من السليقة ويسلم من التصنع والتكلف. *ثالثاً*، يُستخدم علم البديع للتوضيح والفهم. *رابعاً*، لا يكثر استخدام علم البديع بدون هدف وفائدة (الربيعي، ٢٠١٧).

فبعد أن تعرّف علم البديع، هناك قليل من تاريخ نشأة علم البديع ستبحثها الباحثة كما يلي: ذهب البلاغيون (الربيعي، ٢٠١٧) على أنّ أول من جعل علم البديع علماً مستقلاً هو بدر الدين بن مالك الأندلسي الدمشقي، لأنه أفرد هذا العلم في كتابه المشهور باسم "المصباح في علوم المعاني والبيان والبديع". وجعل بدر الدين الأندلسي في الكتاب "مفتاح العلوم" للسكاكي تلخيص القسم الثالث وأنه قسّم علم البديع على قسمين: محسنات لفظية، و محسنات معنوية.

وفي الكتاب "الإيضاح" للخطيب القزويني، يفصل الخطيب علم البلاغة إلى ثلاثة فنون: علم المعاني، علم البيان، علم البديع. حيث كان علم المعاني يبحث عن بلاغة التأثير، وعلم البيان يبحث عن بلاغة التعبير، وعلم البديع يبحث عن بلاغة التحسين.

تأثر البلاغيون فيما وضع ابن المعتز (ت. ٢٧٤ هـ) عن فنون علم البديع، على أنه وضع ثمانية عشر فنا لعلم البديع. وأخذ هذا العلم يتطور مع تطور الزمان، كما فعل قتادة بن جعفر الخطيب بزيادة تسعة فنون أخرى لعلم البديع. ووصل فنون هذا العلم إلى سبعة وثلاثين بعد مجيء أبو هلال العسكري وسيره بنهج ابن المعتز قتادة ومضافة إلى نجهما من فنون البديع. وزاد بعد ذلك ابن رُشيق القيرواني لما سبق تسعة فنون جديدة، ويستمرّ تطور فنّ هذا العلم حتى دخل في القرن الثامن الهجري ووصل إلى مائة وخمسة وأربعين فنّ بديعي (عتيق، ٢٠٠٤، ص. ٧٥-٧٨).

والمحسنات البديعية قسمين:

- ١- المحسنات المعنوية
- ٢- المحسنات اللفظية

المحسنات المعنوية هي أن يكون التحسين فيها راجعا إلى المعنى في المقام الأول، ولو كان بعض هذه المحسنات يفيد إلى تحسين اللفظ أيضا. والعلامة المميزة لهذا القسم أننا لو غيرنا اللفظ في المحسن البديعي المعنوي، وأتينا لفظا آخر مرادفا له، فإن التأثير الجمال والبلاغي للمحسن البديعي المعنوي يبقى ولا يتغير. كالطباق بين الفعلين (نساء) و (نسر) في قول الشاعر: **فَيَوْمٌ عَلَيْنَا وَيَوْمٌ لَنَا # وَيَوْمٌ نُسَاءٌ وَيَوْمٌ نُسْرٌ**. فلو غيرنا الفعلين إلى ما يرادفهما (نحزن) و (نبتهج)، لبقى الطباق على حاله ولم يذهب تأثيره البلاغي (البحيري، ٢٠١٤، ص. ١٠).

كانت المحسنات المعنوية يقسم إلى سبعة فنون:

- ١- فنون التضاد (الطباق والمقابلة)
- ٢- فنون التماسك النص (مراعاة النظير، الإحصاء، حسن الإبتداء، براعة الإستهلال، حسن التخلص، حسن الختام، الجمع، التفريق، التقسيم، الجمع مع التقسيم، الجمع مع التفريق، الجمع مع التفريق والتقسيم، اللف والنشر، المزوجة)
- ٣- فنون الإبهام (التورية، الإستخدام، التوجيه)
- ٤- فنون التهكم والسخرية (التهكم، الهزل المراد به الجد)
- ٥- فنون التداخل الدلالي (الإلتفات، التجريد)
- ٦- فنون المهارة العقلية واللفظية (المذهب الكلامي، حسن التعليل، الأسلوب الحكيم، القول بالموجب)
- ٧- فنون التأكيد (تأكيد المدح بما يشبه الذم، تأكيد الذم بما يشبه المدح)

أما المحسنات اللفظية أو يسمّى بالبديع اللفظي هي المحسنات التي تهدف إلى تحسين اللفظ (جلو، د.ت.). المحسنات اللفظية هي أن يكون التحسين بما راجعا إلى اللفظ في المقام الأول، ولو كان بعضها يفيد إلى تحسين المعنى أيضا. والعلامة المميزة لهذا القسم أننا لو غيرنا اللفظ في المحسن البديعي اللفظي، وأتينا بلفظ يرادفه، لزال المحسن اللفظي، وذهب أثره الجمالي والبلاغي. كالجناس في قول البحري:

إذا العين باحت وهي عين على الجوى # فليس بسرّ ما تسرّ الأضالع

الجناس التام في البيت بين (العين) أداة الإبصار، و (عين) بمعنى الجاسوس، ولو غيرنا اللفظ، فقلنا: إذا العين باحت وهي جاسوس على الجوى، لم يعد في الكلام جناس تام وذهب تأثيره البلاغي والجمالي في البيت كله (البحري، ٢٠١٤، ص. ١١).

كانت المحسنات اللفظية يقسم إلى ستة فنون:

- ١- فنّ الجناس
- ٢- فنّ رد العجز على الصدر
- ٣- فن السجع
- ٤- فنّ التشريع (التوأم)
- ٥- فنّ المشاكلة
- ٦- فنون التناص (الاقْتباس، التضمين، التلميح، العقد، الحل).

ج. تعريف الجناس

الجناس قسم من أقسام المحسنات اللفظية، ولعله أشهرها وزينتها، فلذلك كان الشيخ عبد القاهر خصه والسجع بالذكر، ويسمى أيضا بالتجانس والمجانسة، وقصد به أن يختلف اللفظان في المعنى وأن يطابقا في النطق، والمعنى أن الشخص يذكر الكلمة في موضعين فيكون لها في كل موضع معنى مختلف عن الآخر، وقد وردت الكلمتان اسمين أو فعلين أو تكون احدهما اسما والآخر فعلا (عباس، ٢٠٠٧، ص. ٢٩٩).

قال عبد العزيز عتيق (٢٠٠٤) أن البلغاء بعضهم يسمى هذا الفن من البديعي اللفظي تجنيسا، وبعضهم يسميه مجانسا، وبعضهم يسميه جناسا، ولو كانت أسماءه مختلفة لكن المسمى واحد. ومع ذلك أن سبب هذه التسمية راجع إلى تركيب من حروف الألفاظ من جنس واحد.

قال الهاشمي (٢٠٠٥، ص. ٣٢٥) يقال للجناس التجنيس والتجانس والمجانسة، ولا يعتبر إلا إذا كان اللفظ يساعد المعنى ويوازي مطبوعه ومصنوعه مع تمكّن القرائن، ورعاية النظير. فلا بد أن تؤدي المعاني على سجيتهما ليلبس ما

يزينها من الألفاظ حتى لا يكون التكلف في الجنس مع مراعاة الالتئام، على موقع صاحبه في قول بعضهم الذي يقول:

طبع الجنس فيه نوع قيادة # أو ما ترى تأليفه للأحرف.

عرّف ابن المعتزّ الجنس: "التجنيس أن تجيئ الكلمة بجنس أخرى في بيت شعر وكلام، ومجانستها لها أن تشبهها في تأليف حروفها". فتعريف الجنس عند ابن المعتز مختصر على المشابهة في الكلمات عن تصنيف حروفها، دون إفصاح عما إذا كانت هذه المشابهة يطيل إلى معاني في الكلمات المشابهة الحروف أم لا (عتيق، ٢٠٠٤، ص. ١٩٥).

كان الجنس في المعجم المصطلحات في اللغة والأدب للوهبة (١٩٨٣، ص. ١٣٨) لغة من تصريف جنس بجنس مجانسة بمعنى الاتحاد في الجنس. واصطلاحاً الجنس هو تشابه اللفظين في النطق ومخالفته في المعنى (مُجَد، ٢٠٠٤، ص. ١٧٣). و اصطلاحاً آخر تعريفه هو كلمتين بجنس إحداهما على الأخرى واختلافهما في المعنى مع تشابههما في اللفظ (الجارم، ١٩٩٩، ص. ٢٦٤).

لكل نوع من الناس والنحو والعروض والطير جنس، وقد بجنس الكلمة كلمة أخرى في تصنيف حروفها ومعناها، ويشق منها نحو قول الشاعر "يومٌ خلجت على الخليج نفوسهم". أو يكون بجنس الكلمة في تصنيف الحروف في غير المعنى، مثل قوله جل وعلا "وأسلمت مع سليمان لله رب العالمين" (الخليل، ٢٠٠٤، ص. ٢٥).

فإذا كان الاستنباط من هذا التعريف صحيح كان مفهوم الجنس عند الخليل بالأصالة وابن المعتز بالتبعية مفهوماً عاماً يشتمل الكلمة المتجانسة الحروف سواء اختلفت معنى أم تجانست.

ومن هذه التعاريف، فالجناس هو اختلاف اللفظين في المعنى وتشابههما في النطق. ويسمى "ركني الجنس" هذان اللفظان المختلفان معنى، المتشابهان

نطقاً. وفي الجناس لا يشترط تشابه جميع الحروف بل يكفي ما نعرف به المجانسة في التشابه (عتيق، ٢٠٠٤، ص. ١٩٦).

د. أقسام الجناس

والجناس ينقسم إلى قسمين: الجناس التام، والجناس غير التام أو يسمى بالجناس الناقص.

١- الجناس التام هو ما اختلف لفظاه في المعنى، واتفقا في أربعة أمور، هي: نوع الحروف، عدد الحروف، هيئة (ضبط) الحروف، ترتيب الحروف (البحيري، ٢٠١٤، ص. ١٢٨). أما عند الجارم و أمين (١٩٩٩) المراد بالجناس التام: ما اتفق اللفظان فيه على أربعة أمور: أولاً، في نوع الحروف. ثانياً، في شكل الحروف. ثالثاً، في عدده الحروف، رابعاً، في ترتيب الحروف. وزاد عبد العزيز عتيق (٢٠٠٤) أن هذا الجناس من أنواع الجناس أكملها حسناً وأعلاها رتبة. ومثاله:

قوله تعالى في سورة الرحمن (٧-٩): "والسمااء رفعها ووضع الميزان، ألا تطغوا في الميزان، وأقيموا الوزن بالقسط ولا تخسروا الميزان". تكررّت كلمة الميزان ثلاث مرات بغير تغيير في شكل الكلمة، وكان معنى في كل كلمة مختلفاً: الأول بمعنى الشرع، الثاني بمعنى الوزن والتقدير، الثالث بمعنى الميزان حقيقة. ينقسم الجناس التام ثلاثة أقسام: الجناس المماثل، والجناس المستوفى بفتح الفاء، والجناس التركيب.

أ) الجناس المماثل

هو ما كان لفظاه (ركناه) موحدة النوع من أنواع الكلمة، بأن يكونا يترتب من اسمين، أو فعلين، أو حرفين.

ومثله قوله جل وعلا في سورة النور (٤٣-٤٤): "يكاد سنابره يذهب بالأبصار، يقلب الله الليل والنهار، إن في ذلك لعة لأولى الأبصار". ولفظ الأبصار في الأولى جمع من "بصر" بمعنى الرؤية (الحواس)، ولفظ الأبصار في الثانية جمع "بصر" بمعنى العلم، فمعنى لفظ أولو الأبصار أي أهل العلم. فالجناس هنا بين اسمين متماثلين.

ومثله قوله تعالى في سورة الأنفال (١٧): "وما رميت إذ رميت ولكن الله رمى". فالكلمة رميت الأولى المنفية بمعنى أصبت، والثانية المثبتة بمعنى الرمي. فالجناس هنا بين فعلين متجانسين.

ومثله قول بعضهم: "من الناس من يعمل من أول النهار إلى الغروب". من (الناس) بمعنى التبويض أو بعضهم، و من (أول) بمعنى ابتداء شروق الشمس. فالجناس هنا بين حرفين متجانسين.

(ب) الجناس المستوفي

الجناس المستوفي هو ما كان لفظاه (ركناه) من مختلفة النوع من أنواع الكلمة، بأن يكون احدهما اسما والأخر فعلا، أو احدهما حرفا والأخر فعلا أو اسما.

ومثله قول النبي ﷺ: "ارع الجار ولو جار". لفظ "الجار" اسم بمعنى جيران، ولفظ "جار" الثانية فعل ماض بمعنى جور أو فعل سوء، فهذين اللفظين هو الجناس المستوفي لاختلافهما نوعا ومعنى وتشابهما لفظا.

(ج) الجنس التركيب

الجناس التركيب هو ما كان لفظاه (ركناه) مركبة، يعني أحدهما أو كلاهما: وينقسم هذا الجنس إلى ثلاثة أنواع تأتي في المثال الآتي:

(١) إما متشابه هو ما تشابه لفظاه لفظاً وخطاً، يعني الكلمة المفردة والأخرى المركبة. ومثله:

يا سيديا حاز رقى # بما حباني وأولى

أحسنن برا فقل لي # احسنن في الشكر أولاً؟

لفظ "أولى" الأول كلمة واحدة، بمعنى التفضيل أي أفضل وأحسن. ولفظ "أولاً" الثاني مركب من "أو" و "لا" بمعنى التخيير.

(٢) إما مفروق هو ما تشابه ركناه، يعني الكلمة المفردة والأخرى مركبة لفظاً لا خطأً. ومثله:

كن كيف شئت عن الهوى لا أنتهي #

حتى تعود لي الحياة وأنت هي

فالجناس بين فعل المضارع "أنتهي"، ومركب من "أنت" و "هي". وقد تشابه الركنان به لفظاً لا خطأً مع اختلاف المعنى.

(٣) إما مرفوق هو ما يكون فيه أحد اللفظية كلمة والأخرى مركبة من كلمة وجزء من كلمة. ومثله:

والمكر مهما أسطعت لا تأته # لتقتني السودد والمكرمة

فالجناس هو بين الكلمة "المكر" وجزء كلمة "مهما"، وبين كلمة المفرد "المكرمة"، وهما مختلفان في المعنى و متشابهان في اللفظ.

٢- الجنس غير التام هو ما اختلف لفظاه في واحد من أربعة أمور التي يجب توافرها في الجنس التام، وهي: أولاً، نوع الحروف. ثانياً، عدد الحروف. ثالثاً، ضبط الحروف. رابعاً، ترتيب الحروف (البحيري، ٢٠١٤، ص. ١٣٥). أمّا عند جارم وأمين (١٩٩٩) تعريفه ما اختلف اللفظان فيه في واحد من الأمور المتقدمة. وفي الكتاب البلاغة فنونها وأفنانها، الجنس الناقص هو أن تختلف الكلمتان في نوع الحرف أو شكله أو عدده أو ترتيبه (عباس، ٢٠٠٧، ص. ٣٠٢).

ويتنوع الجنس غير التام إلى عدة أنواع بحسب المخالفة بين اللفظين المتجانسين:

(أ) فإن اختلفت الكلمتان في جنس الحروف المكونة لهما وهذا الاختلاف مسموح به في حرف واحد فقط، إذا اختلفت كلمتا الجنس في حرف واحد من حيث نوعه فإن الجنس في هذه الحالة يتوزع على ثلاثة أقسام، هي (عبد العزيز، ١٩٩٢، ص. ٣٤١):

(١) المضارع: إذا كان فيه الحرفان المختلفان متقاربين في مخرجيهما يعني في أول الكلمتين كقول الحريري "بيني وبين كني ليل دامس وطريق طامس". والحرفان هما الدال في "دامس" و الطاء في "طامس". أو في وسطهما كقولهم "البرايا أهداف البلايا". والحرفان هما الراء في "البرايا" واللام في "البلايا". أو في آخرهما كحديث النبي "الخيل معقود بنواصيها الخير إلى يوم القيامة". والحرفان هما اللام في كلمة "الخيل" والراء في كلمة "الخير".

(٢) اللاحق: إذا كان فيه الحرفان المختلفان غي متقاربين يعني متباعدين في مخرجيهما في أول الكلمتين كقول الحريري "لا أعطى زمامي لمن يخفر ذمامي". والحرفان هما الزاي والذال. أو في وسطهما كقول الله جل وعلا "وإنه على ذلك لشهيد، وإنه لحب الخير لشديد" وهما حرف الهاء وحرف الدال. أو عند آخرهما كقول البحري "هل لما فات من تلاق تلاف # أم لشاك من الصبابة شاف". والحرفان هما القاف في "تلاق" والفاء في "تلاف". والكاف في "شاك" والفاء في "شاف".

(٣) المصحف: ما كان اختلاف الحرفين في الكلمتين بسبب النقط فقط كالقاف والفاء، والباء والياء، وانون والتاء، والعين والغين. كما في قول أبي فراس الحمداني "من بحر جودك أعترف # وبفضل علمك أعترف".

(ب) وإن اختلفت الكلمتان في عدد الحروف، فإن الجنس يسمى ناقصا ويكون على وجهين:

(١) المطرف: إذا كانت في إحدى الكلمتين زيادة بواحد من حرف في أول الكلمة كقول الله جل وعلا "والتفت الساق بالساق، إلى ربك يومئذ المساق"، أو عند وسطها نحو "جدّي جهدي"، أو عند آخرها كقول البهاء زهير "أشكو وأشكر فعله # فاعجب لشاك منه شاكر".

- (٢) المذيل: ما كانت الزيادة في إحدى كلمتيه بأكثر من حرف في آخرها. كقول النابغة الذبياني "لهم نار جن بعد إنس تحولوا # وزال بهم صرف النوى والنوائب".
- (ج) وإن اختلفت كلمتا الجنس في ضبط حرف أو حرفين لا أكثر فهو الجنس المحرف. كقوله صلى الله عليه وسلم "جبة البرد جنة البرد". وقوله أيضا "اللهم كما حسنت خلقي فحسن خلقي"
- (د) الجنس: إذا كانت الكلمات مختلفة في ترتيب الحروف.
- (هـ) الجنس العكس أو يسمى أيضا بالجناس القلب وهو نوعين: أولاً، قلب كل: إذا كانت كلمتا التجنيس متعاكستين لفظاً كقول بعضهم "حسامه (فتح) لأوليائه (حتف) لأعدائه". حتف مقلوب "فتح"، و فتح مقلوب "حتف". ثانياً، قلب بعض: إذا اختلفت الكلمتان فيه عن ترتيب بعض الحروف دون بعض كما جاء في الخبر "اللهم استر عورتنا وآمن روعتنا".
- التنبيه إلى أنّ القزويني قد أعطى ثلاثة أسماء لأي تجنيس يلي فيه أحد المتجانسين الآخر، وهي: ١- المزدوج، ٢- المكرر، ٣- المردد. ويلحق بالجناس نوعان:
- (أ) الجنس الاشتقاق: أن يجمع اللفظين في الاشتقاق، كقوله جل وعلا "فروح وريحان".
- (ب) الجنس شبه الاشتقاق: أن يجمعهما المشابهة وهي ما يشبه الاشتقاق وليس به، كقوله تعالى "وجنى الجنتين دان".

٥. السجع

السجع في اللغة صوت الحمام وهديله (البحيري، ٢٠١٤، ص. ١٥١) وفي الاصطلاح هو توافق الفاصلتين في الحرف الأخير (الهاشمي، ٢٠٠٥، ص.

٣٣٠). والكلمة المركبة من فقرتين أو أكثر متحدتين أو متماثلتين في الحرف الأخير تسمى سجعا، أما الكلمة الأخيرة من كل فقرة تسمى بالفاصلة. وحسن السجع إذا كان رصين التركيب، خاليا من التكرار في غير فائدة، سليما من التكلف، وأفضله ما تساوت فقره (الجارم و أمين، ١٩٩٩، ص. ٢٧٣).

قد ورد في الكتاب المثل السائر (٢٠٠٧) أن الكلام المسجوع يحتاج إلى أربع شرائط التي لا بد منه: أولا، تخيير عن مفردات الألفاظ. ثانيا، تخيير عن التركيب. ثالثا، متابعة اللفظ للمعنى وليس المعنى متابعا للفظ. رابعا، كل من الفقرتين المسجوعتين تدل على معنى دون المعنى الذي دلت على غيرها.

و. أقسام السجع

للسجع ثلاثة أضرب (عبد العزيز، ١٩٩٢، ص. ٣٥٥):

- ١- الترصيع أو المرصع وهو يتحقق إذا وجد في إحدى القرينتين من الألفاظ أو أكثر مثل ما يقابله من الأخرى في التقفية والوزن. مثل قول أبي الفضل الهمداني "إن بعد الكدر صفوا وبعد المطر صحوا"، وقول الله تعالى "إن الأبرار لفي نعيم، وإن الفجار لفي جحيم". وإنما سمي هذا النوع الترصيع أو المرصع لأنه تشبيها يجعل إحداهما مقابلة في الأخرى لمثلها.
- ٢- المتوازي هو ما اتفقت فيه الفاصلتان وزنا وتقفية، كقول الله تعالى "فيها سرر مرفوعة، وأكواب موضوعة". والفرق بين المرصع والمتوازي أن التوافق في المرصع قد تحقق في كل القرينتين أو أكثرهما، أما في المتوازي فقد اقتصر التوافق على الفاصلتين، والشرط أن يتم فيهما وزنا وتقفية أو معا، أما في غيرهما فلا يشترط أي منهما لكن قد توجد في القرينتين كلمات قليلة متوافقة مع مثيلاتها وزنا أو تقفية.

٣- المطرف هو ما اتفقت فيه الفاصلتان تقفية لا وزنا، كقوله تعالى " ما لكم لا ترجون لله وقارا، وقد خلقكم أطوارا". يقول المغربي (٢٠٠٣): وإنما سمي مطرفا لأنه خرج من التوغل إلى الطرف في الحسن بخلاف غيره، أو لأن ما وقع المطابق به الاتحاد بين الفاصلتين وإنما هو الطرف يعني الحرف الأخير غير ما يعم وهو الوزن.



الباب الثالث

تحليل البيانات ومناقشتها

شرحت الباحثة في هذا الباب المبحثين: أ) عرض البيانات، ب) تحليل البيانات عن السجع والجناس في الكتاب "نظم المقصود في علم الصرف" للشيخ أحمد بن عبد الرحيم الطهطاوي ومناقشتها، والبيان كما يلي:

أ. عرض البيانات

مقدمة

يقول بعد حمد ذي الجلال # مصليا على النبي والآلي
عبد أسير رحمة الكريم # أي أحمد ابن عابد الرحيم

أبواب الفعلية الثلاثي

فعل ثلاثي إذا مجرد # أبوابه ست كما ستسرد
فالعين إن تفتح بماض فاكسر # أو ضم أو فافتح لها في الغابر
وإن تضم فاضمنها فيه # أو تنكسر فافتح وكسرا عيه
ولام أو عين بما قد فتحا # حلقي سوى ذا بالشذوذ اتضحها

أبواب الرباعي والملحق به

ثم الرباعي بباب واحد # والحق به ستا بغير زائد
فوعل فعول كذاك فيعلا # ففعل فعلى وكذاك فعلا

أبواب الثلاثي المزيد

زيد ثلاثي أربع مع عشر # وهي لأقسام ثلاث تجري
أولها الرباعي مثل أكرما # وفعل وفاعلا كخاصما

واخصص خماسيا بذى الأوزان # فبدؤها كانكسر والثاني
 افتعل افعل كذا تفعلا # نحو تعلم وزد تفاعلا
 ثم السداسي استفعل وافعوعلا # وافعول افعللى يليه افعللا
 وافعل ما قد صاحب اللامين # زيد الرباعي على نوعين
 ذي ستة نحو افعلل افعللا # ثم الخماسي وزنه تفعلا

باب المصدر وما يشتق منه

ومصدر أتى على ضربين # ميمي وغيره على قسمين
 من ذي الثلاث فالزم الذي سمع # وما عداه فالقياس تتبع
 ميمي الثلاثي غن يكن من أجوف # صحيح أو مهموز أو مضعف
 أتى كمفعل بفتحيتين # وشذ منه ما بكسر العين
 كذا سم الزمان والمكان من # مضارع إن لا بكسرها بين
 وافتح لها من ناقص وما قرن # واعكس بمعتل كمفروق يعن
 وما عدا الثلاث كلا اجعلا # مثل مضارع لها قد جهلا
 كذا اسم مفعول وفاعل كسر # عينا وأول لها ميمما يصير

في هيئة الفعل الماضي والأمر وهمزة الوصل

وآخر الماضى افتحنه مطلقا # وضم غن بواو جمع ألحقا
 وسكن إن ضمير رفع حرکا # وبدء معلوم بفتح سلکا
 إلا الخماسي والسداسي فاكسرن # إن بدئا بهمز وصل كامتحن
 ثبوتها في الابتدا قد التزم # كحذفها في درجها مع الكلم
 كهمز أمر لهما ومصدر # وأل وأيمن وهمز كاجهر
 وابنم ابن ابنة واثنين # وامرئ امرأة واثنين

كذا اسم است في الجميع فاكسرن # لها سوى في أيمن آل فافتحن
 وأمر ذي ثلاثة نحو اقبلا # ضم كما بماضيين جهلا
 وبدء مجهول بضم حتما # ككسر سابق الذي قد ختما

في أبنية المضارع المعلوم والمجهول

مضارعا سم بحروف نأتي # حيث لمشهور المعاني تأتي
 فإن بمعلوم ففتحها وجب # إلا الرباعي غير ضم مجتنب
 وما قبيل الآخر اكسر أبدا # من الذي على ثلاثة عدا
 فيما عدا ما جاء من تفعلا # كالأتي من تفاعل او تفعلا
 وإن بمجهول فضمها لزم # كفتح سابق الذي به اختتم
 وآخر له بمقتضى العمل # من رفع أو نصب كذا جزم حصل
 أمر ونهي إن به لا ما تصل # أولا وسكن إن يصح كاتملم
 والآخر احذف إن يعل كالنون في # أمثلة ونون نسوة تفي
 وبدأه احذف يك أمر حاضر # وهما إن سكن تال صير
 أو أبق إن محركا ثم التزم # بناءه مثل مضارع جزم
 كفاعل جئ باسم فاعل كما # يجاء من علم أو من عزم
 وماض إن بضم عين استقر # كضخم أو إلا ما ندر
 وإن بكسر لازما جا كالفعل # والأفعل الفعلان واحفظ ما نقل
 بوزن مفعول كذا فاعيل # جا اسم مفعول كذا قتيل
 لكثرة فعال او فعول # فعل او مفعال او فاعيل

فصل في تصريف الصحيح

وماض أو مضارع تصرفا # لأوجه كالأمر والنهي اعرفا

ثلاثة لغائب كالغائبة # كذا مخاطب وكالمخاطبة
 ومتكلم له اثنان هما # في غير أمر ثم نهي علما
 لعشرة يصرف اسم الفاعل # فعلة وفاعلين فاعل
 وفاعلين فعل فعال # وفيهما اضمم فا وشد التالي
 فاعلة فاعلتين فاعلا # ت وفواعلا كما قد نقلا
 ثم اسم مفعول لسبع يأتي # مفعولة وثن مفعولات
 كذلك مفعول مثناه ومف # عولون ثم جمع تكسير يضيف
 ونون توكيد بالأمر والنهي صل # وذات خف مع سكون لا تصل

فصل في فوائد

بالهمز والتضعيف عد ما لزم # وحرف جر إن ثلاثيا وسم
 وغيره عد بما تأخرا # وإن حذفها فلازما يرى
 لصادر من امرأين فاعلا # وقل كالإله زيدا قاتلا
 ولهما أو زائد تفاعلا # وقد أتى لغير واقع جلا
 وابدل لتاء الافتعال طاء إن # فاء من أحرف لإطباق تبن
 كما تصير دالا إن زيا تكن # أو ذالا أو دالا كالازدجار صن
 وإن تكن فالافتعال يا سكن # أو واوا او ثا صيرن تا وادغمن
 واحكم بزید من أویسا هل تنم # فوق الثلاثي إن بذی المرام تم
 وغالب الرباعي عد ما عدا # فعلل فاعكسن كدريخ اهتدى
 كل الخماسي لازم إلا افتعل # تفعل او تفاعلا قد احتمل
 كذا السداسي غير باب استفعلا # واسرندی واغرندی بمفعول صلا
 لهمز افعال معان سبعة # تعدية صيرورة وكثرة
 حينونة إزالة وجدان # كذاك تعريض فذا البيان

لسين الا ستفعال جا معاني # لطلب صيرورة وجدان
كذا اعتقاد بعده التسليم # سؤالهم كاستخير الكريم

في حروف العلة وأحكامها

حروف واي هي حروف العلة # والمد ثم اللين والزيادة
فإن يكن ببعضها الماضي افتتح # فسم معتلا مثلا كوضح
وناقص قل كغزا ان اختتم # به وإن بجوفه اجوفا علم
وبلفيف ذي اقتران سم إن # عين له منها كلام تستبن
وإن تكن فاء له ولام # فذوا اقتراق كوفي الغلام
وادغم لمثلي نحو يا زيد اكففا # فكف قل وسمه المضاعفا
مهموز الذي على الهمز اشتمل # نحو قرا سأل قبل ما أفل
ثم الصحيح ما عدا الذي ذكر # كاغفر لنا ربي كمن له غفر

باب المعتلات والمضاعف والمهموز

وواوا او يا حرکا اقلب ألفا # من بعد فتح كغزا الذي كفى
ثم غزو وغزتا كذا غزت # وألف للساكنين حذف
والقلب في جمع الإناث منتفي # وغزوا كذا غزوت فافتفي
وانسب لأجوف كقال كال ما # لكغزا ثم كفى قد انتمى
كغزت احذف ألفا من قلن أو # كلن بضم فا وكسرهما رووا
والياء إن ما قبلها قد انكسر # فابق مثاله خشيت للضرر
أو ضم مع سكونها فصير # واوا فقل يسير في كيسر
و واو إثر كسر إن تسكن تصر # ياء كجبر بعد نقل في جور
وإن تحرك وهي لام كلمة # كذا فقل غبي من الغباوة

حركة ليا كوتو إن عقب # ما صح ساكنا فنقلها يجب
 مثال ذا يقول أو يكييل # يخاف والألف عن واو تقم
 وإن هما محركين في طرف # مضارع لم ينتصب سكن تحف
 نحو الذي جا منرمى أو من عفا # أو من خشى وياء ذا اقلب ألفا
 واحذفهما في جمعه لا التثنية # وما كتغزين بذا مستوية
 وفي اسم فاعل اجوف قل قائلا # بألف زيد وهمز ما تلا
 في ناقص قل غاز إن لم ينتصب # ولا بأل وحذف يائه يجب
 وكمقول اسم مفعول خدا # بالنقل كالمكيل واكسر فاء ذا
 ومثلي المغزو حتما أدغما # كذاك محشي بعد قلب قدما
 وأمر غائب أتى من أجوف # كليقل وأصله غير خفي
 مخاطب منه كقل بالنقل # وحذف همزه وعين الأصل
 وثنه على كقولا والتزم # من ناقص في ذين حذفاً للمتم
 وحذف فالمعتل في مستقبل # وأمر ونهي متى تعلم جلي
 بباب ما كواهب أو كواعدا # ورث زد وقل ما قد وردا
 ثم اللفيف لا بقيد قد حكم # للامه بما لناقص علم
 وكالصحيح احكم لعين ما قرن # وفاء مفروق كمعتل زكن
 وأمر ذا للفرد قه وقي قيا # لاثنين قوا وقين للجمع اثتيا
 وما كمدّ مصدرًا أو مد من # مضاعف فهو بإدغام قمن
 أو كمددن أو مددنا فاطهر # وفي كلم يمد جوز كافر
 مهموز ابدل همزه متى سكن # بمقتضى حركة أو اتركن
 كياكل إيذن يؤمنوا واترك متى # حركته وسابق كذا أتى
 نحو قرا وإن يحرك هو فقط # كاسأل كذا وسل أجز كمن ضبط
 وحذف همز خذ ومر كل لا نفس # وكالصحيح غيره صرف وقس

قد تم ما رمنا من المقصود # فاعذر حديث السن يا ذا الجود
والحمد لله مصليا على # مُحَمَّد وآله ومن تلا

ب. تحليل البيانات

١ - أنواع الجناس في نظم المقصود

قد مضى البحث عن تعريف الجناس الذي هو اختلاف اللفظين في المعنى وأن يطابقا في النطق (عباس، ٢٠٠٧، ص. ٢٩٩). ويتنوع الجناس إلى نوعين: الجناس التام والجناس غير التام. وجدت الباحثة أنواع الجناس في نظم المقصود، كما يلي:

(أ) الجناس التام: ما اتفق اللفظان فيه على أربعة أمور: أولاً، في نوع الحروف. ثانياً، في شكل الحروف. ثالثاً، في عدده الحروف، رابعاً، في ترتيب الحروف. وفي نظم المقصود لا يوجد الجناس التام من كل باب سواء كان الجناس التام المماثل أو المستوفى أو المركب قط.

(ب) الجناس غير التام: ما اختلف لفظاه في واحد من أربعة أمور التي يجب توافرها في الجناس التام، وهي: أولاً، نوع الحروف. ثانياً، عدد الحروف. ثالثاً، ضبط الحروف. رابعاً، ترتيب الحروف. ويوجد أنواع الجناس غير التام في نظم المقصود كما يلي:

(١) الجناس القلب: إذا اختلفت الكلمتان فيه عن ترتيب بعض الحروف دون بعض.

- فوعَل فعول كذاك فيعلا # فعيل فعلى وكذاك فعلا
(فصل في أبواب الرباعي والملحق به)

كان اللفظ "فوعِل + فعول" وكذا لفظ "فيعِل + فعيل" من الجناس غير التام ويسمى بالجناس القلب لاختلاف اللفظين عن ترتيب بعض الحروف دون بعض. وزن فوعِل بمعنى لازم ووزن فعول بمعنى متعد، وزن فيعِل بمعنى متعد ووزن فيعِل بمعنى لازم.

- أو ضم مع سكونها فصير # واوا فقلل يسير في كيسر

(باب المعتلات والمضاعف والمهموز)

كان اللفظ "يسير + يسير" من الجناس غير التام ويسمى بالجناس القلب لاختلاف اللفظين عن ترتيب بعض الحروف دون بعض. ولفظ يسير بمعنى سهلة ولفظ يسير بمعنى وزن يُفعل.

(٢) الجناس المطرف: إذا كانت في إحدى الكلمتين زيادة بواحد من حرف في أول الكلمة أو في وسطها أو في آخرها.

- افتعل افعل كذا تفعلا # نحو تعلم وزد تفاعلا
(فصل في أبواب الثلاثي المزيد)

كان اللفظ "افتعل + افعل" وكذا "تفعّل + تفاعل" من الجناس غير التام ويسمى بالجناس المطرف لزيادة واحد من حرف عند وسطه في إحدى اللفظين. وزن افتعل منها لفائدة المطاولة. وزن افعلّ منها بمعنى الدلالة على الدخول في الصفة. وزن تفعّل منها بمعنى التكلف. وزن تفاعل منها بمعنى المشاركة.

- ذي ستة نحو افعلل افعنللا # ثم الخماسي وزنه
تفعلا

(فصل في أبواب الثلاثي المزيد)

كان اللفظ "افعلل + افعنل" من الجناس غير التام
ويسمى بالجناس المطرف لزيادة واحد من حرف عند
وسطه في إحدى اللفظين. وزن افعلل بمعنى مبالغة
اللازم. وزن افعنل منها بمعنى مطاوعة اللازم.

- وابنم ابن ابنة واثنين # وامرئ امرأة واثنين

(فصل في هيئة الفعل الماضي والأمر وهمزة الوصل)

أما اللفظ "ابن + ابنة" وكذا "امرئ + امرأة" زيادته عند
آخره في إحدى اللفظين. لفظ ابن بمعنى ولد بصفة
الرجل، ولفظ ابنة بمعنى الولد بصفة المرأة. لفظ امرئ
بمعنى شخص بصفة الرجل، ولفظ امرأة بمعنى شخص
بصفة المرأة.

- ثلاثة لغائب كالغائبة # كذا مخاطب وكالمخاطبة

(فصل في تصريف الصحيح)

ولفظ "غائب + غائبة" و "مخاطب + مخاطبة" زيادته
عند آخره في إحدى اللفظين. لفظ غائب بمعنى شخص
يغيب بصفة الرجل، ولفظ غائبة بمعنى شخص يغيب
بصفة المرأة. لفظ مخاطب بمعنى شخص يُخاطَب بصفة
الرجل، ولفظ مخاطبة بمعنى شخص يُخاطَب بصفة المرأة.

(٣) الجناس المصحف: ما كان اختلاف الحرفين في الكلمتين بسبب النقط فقط كالقاف والفاء، والباء والياء، وانون والتاء، والعين والغين.

- وبدء مجهول بضم حتما # ككسر سابق الذي قد ختما

(فصل في هيئة الفعل الماضي والأمر وهمزة الوصل)
كان اللفظ "حتما" ولفظ "ختما" من الجناس غير التام ويسمى بالجناس المصحف لاختلاف الحرفين في اللفظين بسبب النقط فقط. لفظ حتما بمعنى قطعاً، ولفظ ختما بمعنى الاختتام.

(٤) الجناس اللاحق: إذا كان فيه الحرفان المختلفان غي متقاربين يعني متباعدين في مخرجيهما في أول الكلمتين أو في وسطهما أو في آخرهما.

كذا السداسي غير باب استفعلا # واسرندي واغرندي بمفعول صلا
(فصل في الفوائد)

كان اللفظ "اسرندي" ولفظ "اغرندي" من الجناس غير التام ويسمى بالجناس اللاحق لاختلافهما في الحرفين غير متقاربين يعني متباعدين في مخرجيهما. لفظ اسرندي بمعنى غلب، ولفظ اغرندي بمعنى قهر.

(٥) الجناس المضارع: إذا كان فيه الحرفان المختلفان متقاربين في مخرجيهما يعني في أول الكلمتين

وانسب لأجوف كقال كال ما # لكغزا ثم كفى قد
انتمى

(باب المعتلات والمضاعف والمهموز)

كان اللفظ "قال" ولفظ "كال" من الجناس غير التام
ويسمى بالجناس المضارع لاختلافهما في الحرفين متقاربين
في مخرجيهما. لفظ قال بمعنى تكلم، ولفظ كال بمعنى
كيل.

(٦) الجناس المذيل: ما كانت الزيادة في إحدى كلمتيه بأكثر
من حرف في آخرها.

وإن تحرك وهي لام كلمة # كذا فقل غبي من الغباوة
(باب المعتلات والمضاعف والمهموز)

كان لفظ "غبي + غباوة" من الجناس غير التام ويسمى
بالجناس المذيل لزيادة أكثر من حرف عند آخرها في
إحدى اللفظين. لفظ غبي بمعنى جهل، ولفظ غباوة
بمعنى جهالة.

(٧) ويوجد الملحق بالجناس في نظم المقصود وهي الجناس
الاشتقاق: أن يجمع اللفظين في الاشتقاق. في هذه
المنظومة:

- فالعين إن تفتح بماض فاكسر # أو ضم أو فافتح
لها في الغابر

(أبواب الفعلي الثلاثي)

فاللفظ "تفتح + ففتح" يسمى بالجناس الاشتقاق لأنهما من أصل لغوي واحد (فتح). لفظ تفتح مبني للمجهول، ولفظ ففتح بمعنى الأمر.

- وإن تضم فاضممنها فيه # أو تنكسر ففتح وكسرا
عنه

(أبواب الفعلية الثلاثي)

ولفظ "تضم + فاضممنها" يسمى بالجناس الاشتقاق لأنهما من أصل لغوي واحد (ضم). و "تنكسر + كسرا" يسمى بالجناس الاشتقاق لأنهما من أصل لغوي واحد (كسر). لفظ تضم مبني للمجهول، ولفظ فاضممنها بمعنى الأمر. لفظ تنكسر مبني للمعلوم، ولفظ كسرا مصدره.

- ونون توكيد بالأمر والنهي صل # وذات خف مع
سكون لا تصل

(فصل في تصريف الصحيح)

ولفظ "صل + لا تصل" يسمى بالجناس الاشتقاق لأنهما من أصل لغوي واحد (وصل). لفظ صل بمعنى الأمر، ولفظ لا تصل بمعنى النهي.

- وفي اسم فاعل اجوف قل قائلا # بألف زيد وهمز
ما تلا

(باب المعتلات والمضاعف والمهموز)

ولفظ "قل + قائلا" يسمى بالجناس الاشتقاق لأنهما من أصل لغوي واحد (قال). لفظ قل بمعنى الأمر، ولفظ قائلا بمعنى شخص يقول.

- نحو قرا وإن يحرك هو فقط # كاسأل كذا وسل أجز
كمن ضبط

(باب المعتلات والمضاعف والمهموز)

ولفظ "اسأل + سل" يسمى بالجناس الاشتقاق لأنهما من أصل لغوي واحد (سأل). لفظ اسأل بمعنى الأمر مع وزن افعال، ولفظ سل بمعنى الأمر مع حذف الهمزة.

- وحذف همز خذ ومر كل لا تقس # وكالصحيح
غيره صرف وقس

(باب المعتلات والمضاعف والمهموز)

ولفظ "لا تقس + قس" يسمى بالجناس الاشتقاق لأنهما من أصل لغوي واحد (قاس). لفظ قس بمعنى الأمر، ولفظ لا تقس بمعنى النهي.

- وناقصا قل كغزا ان اختتم # به وإن بجوفه اجوفا
علم

(فصل في حروف العلة وأحكامها)

ولفظ "بجوفه + اجوفا" يسمى بالجناس الاشتقاق لأنهما من أصل لغوي واحد (جاف). لفظ بجوفه بمعنى المصدر، ولفظ اجوفا بمعنى الأمر.

- مهموز الذي على الهمز اشتمل # نحو قرا سأل
قبل ما أفل

(باب الحروف العلة وأحكامها)

ولفظ "مهموز + همز" يسمى بالجناس الاشتقاق لأنهما من أصل لغوي واحد (همز). لفظ مهموز بمعنى بناء، ولفظ همز بمعنى حرف الهمز.

كلهم من الملحق بالجناس ألا وهو الجناس الاشتقاق لأن كلامهم يشتقون من أصل لغوي واحد.

وخلاصته: أنه لا يوجد الجناس التام في نظم المقصود من كل باب سواء كان الجناس التام المماثل أو المستوفى أو المركب قط. ويوجد الملحق بالجناس يعني الجناس الاشتقاق في ٨ أبيات، ولا شيء من شبه الاشتقاق. أما الجناس غير التام في نظم المقصود تفصيله كما يلي: الجناس القلب أو العكس في ٢ بيت، الجناس المطرف في ٤ أبيات، الجناس المصحف من بيت واحد، الجناس اللاحق من بيت واحد، الجناس المضارع من بيت واحد، الجناس المذيل من بيت واحد.

٢- أنواع السجع في نظم المقصود

قد مضى البحث عن تعريف السجع يعني موافقة الفاصلتين في الحرف الأخير (الهاشمي، ٢٠٠٥، ص. ٣٣٠). وكان السجع يتنوع إلى ثلاثة أنواع:

(أ) المرصع أو الترصيع

إذا وجد في إحدى القرينتين من الألفاظ أو أكثر مثل ما يقابله من الأخرى في التقفية والوزن فهو السجع المرصع. بيد أن في نظم المقصود لا يوجد السجع المرصع قط.

(ب) المتوازي

هو ما اتفقت فيه الفاصلتان وزنا وتقفية، والفرق بين المرصع والمتوازي أن التوافق في المرصع قد تحقق في كل القريبتين أو أكثرهما، أما في المتوازي فقد اقتصر التوافق على الفاصلتين. وهذه الأبيات فيه السجع المتوازي:

- عبد أسير رحمة الكريم # أي أحمد ابن عابد الرحيم
(مقدمة)

لاتفاقهما في الوزن (فعليل) وفي القافية (ي م - ي م).
- وإن تضم فاضمنها فيه # أو تنكسر فافتح وكسرا
عيه
(أبواب الفعللي الثلاثي)

يسمى بالسجع المتوازي لاتفاقهما في الوزن والتقفية (ي ه - ي ه).

- ثم الرباعي بباب واحد # والحق به ستا بغير زائد
(فصل في أبواب الرباعي والملحق به)

يسمى بالسجع المتوازي لاتفاقهما في الوزن (فاعل) والتقفية (د - د).

- ومصدر أتى على ضريين # ميمي وغيره على
قسامين
(باب المصدر وما يشتق منه)

يسمى بالسجع المتوازي لاتفاقهما في الوزن (فعللين) والتقفية (ي ن - ي ن).

- إلا الخماسي والسداسي فاكسرن # إن بدئا بهمز
وصل كامتحن

(فصل في هيئة الفعل الماضي والأمر وهمزة الوصل)

يسمى بالسجع المتوازي لاتفاقهما في الوزن والتقفية (ن - ن).

- كذا اسم است في الجميع فاكسرن # لها سوى في أيمن آل فافتحن

(فصل في هيئة الفعل الماضي والأمر وهمزة الوصل)

يسمى بالسجع المتوازي لاتفاقهما في الوزن والتقفية (ن - ن).

- وبدء مجهول بضم حتما # ككسر سابق الذي قد ختما

(فصل في هيئة الفعل الماضي والأمر وهمزة الوصل)

يسمى بالسجع المتوازي لاتفاقهما في الوزن والتقفية (م ا - م ا).

- مضارعا سم بحروف نأتي # حيث لمشهور المعاني تأتي

(فصل في أبنية المضارع المعلوم والمجهول)

يسمى بالسجع المتوازي لاتفاقهما في الوزن والتقفية (ت ي - ت ي).

- وآخر له بمقتضى العمل # من رفع أو نصب كذا جزم حصل

(فصل في أبنية المضارع المعلوم والمجهول)

يسمى بالسجع المتوازي لاتفاقهما في الوزن والتقفية (ل - ل).

- بوزن مفعول كذا فعل # جا اسم مفعول كذا قتيل
(فصل في أبنية المضارع المعلوم والمجهول)
- يسمى بالسجع المتوازي لاتفاقهما في الوزن (فعل)
والتقفية (ي ل - ي ل).
- عشرة يصرف اسم الفاعل # فعلة وفاعلين فاعل
يسمى بالسجع المتوازي لاتفاقهما في الوزن (فاعل)
والتقفية (ع ل - ع ل).
- لصادر من امرأين فاعلا # وقل كإلإله زيدا قاتلا
(فصل في تصريف الصحيح)
- يسمى بالسجع المتوازي لاتفاقهما في الوزن (فاعل)
والتقفية (ل ا - ل ا).
- كل الخماسي لازم إلا افتعل # تفعل او تفاعلا قد
احتمل
(فصل في الفوائد)
- يسمى بالسجع المتوازي لاتفاقهما في الوزن (افتعل)
والتقفية (ل - ل).
- لهمز افعال معان سبعة # تعدية صيرورة وكثرة
(فصل في الفوائد)
- يسمى بالسجع المتوازي لاتفاقهما في الوزن (فعلة)
والتقفية (ة - ة).
- ثم الصحيح ما عدا الذي ذكر # كاغفر لنا ربي
كمن له غفر
(فصل في حروف العلة وأحكامها)

يسمى بالسجع المتوازي لاتفاقهما في الوزن والتقفية (ر)
- (ر).

- ثم اللفيف لا بقيد قد حكم # للامه بما لناقص علم
(باب المعتلات والمضاعف والمهموز)

يسمى بالسجع المتوازي لاتفاقهما في الوزن والتقفية (م)
- (م).

- وكالصحيح احكم لعين ما قرن # وفاء مفروق
كمعتل ركن
(باب المعتلات والمضاعف والمهموز)

يسمى بالسجع المتوازي لاتفاقهما في الوزن والتقفية (ن)
- (ن).

- أو كمددن أو مددنا فاظهر # وفي كلم يمد جوز
كافرر
(باب المعتلات والمضاعف والمهموز)

يسمى بالسجع المتوازي لاتفاقهما في الوزن (افعل)
والتقفية (ر - ر).

(ج) المطرف

ما وقع المطابق به الاتحاد بين الفاصلتين وإنما هو الطرف
يعني الحرف الأخير غير ما يعم وهو الوزن. وهذه الأبيات فيه
السجع المطرف:

- فعل ثلاثي إذا يجرد # أبوابه ست كما ستسرد

يسمى بالسجع المطرف لاختلافهما في الوزن واتفاقهما في الحرف الأخير (ر د - ر د).

- فالعين إن تفتح بماض فاكسر # أو ضم أو فافتح لها في الغابر

يسمى بالسجع المطرف لاختلافهما في الوزن واتفاقهما في الحرف الأخير (ر - ر).

- ولام أو عين بما قد فتحا # حلقي سوى ذا بالشذوذ اتضح

يسمى بالسجع المطرف لاختلافهما في الوزن واتفاقهما في الحرف الأخير (ح ا - ح ا).

- فوعل فوعل كذا فيعلا # ففعل فعلى وكذا فعلا يسمى بالسجع المطرف لاختلافهما في الوزن واتفاقهما في الحرف الأخير (ل ا - ل ا).

- أولها الرباعي مثل أكرما # وفعل وفاعلا كخاصما يسمى بالسجع المطرف لاختلافهما في الوزن واتفاقهما في الحرف الأخير (م ا - م ا).

- افتعل افعل كذا تفعلا # نحو تعلم وزد تفاعلا يسمى بالسجع المطرف لاختلافهما في الوزن واتفاقهما في الحرف الأخير (ل ا - ل ا).

- ثم السداسي استفعل وافعوعلا # وافوعل افعللى يليه افعنللا

يسمى بالسجع المطرف لاختلافهما في الوزن واتفاقهما في الحرف الأخير (ل ا - ل ا).

- وافعال ما قد صاحب اللامين # زيد الرباعي على

نوعين

يسمى بالسجع المطرف لاختلافهما في الوزن واتفاقهما في الحرف الأخير (ي ن- ي ن).

- ذي ستة نحو افعلل افعللا # ثم الخماسي وزنه

تفعلا

يسمى بالسجع المطرف لاختلافهما في الوزن واتفاقهما في الحرف الأخير (ل ا- ل ا).

- من ذي الثلاث فالزم الذي سمع # وما عداه فالقياس

تتبع

يسمى بالسجع المطرف لاختلافهما في الوزن واتفاقهما في الحرف الأخير (ع- ع).

- ميمي الثلاثي غن يكن من أجوف # صحيح أو

مهموز أو مضعف

يسمى بالسجع المطرف لاختلافهما في الوزن واتفاقهما في الحرف الأخير (ف- ف).

- أتى كمفعل بفتحتين # وشذ منه ما بكسر العين

يسمى بالسجع المطرف لاختلافهما في الوزن واتفاقهما في الحرف الأخير (ي ن- ي ن).

- كذا سم الزمان والمكان من # مضارع إن لا بكسرهما

بين

يسمى بالسجع المطرف لاختلافهما في الوزن واتفاقهما في الحرف الأخير (ن- ن).

- وافتح لها من ناقص وما قرن # واعكس بمعتل
كمفروق يعن

يسمى بالسجع المطرف لاختلافهما في الوزن واتفاقهما في
الحرف الأخير (ن- ن).

- وما عدا الثلاث كلا اجعلا # مثل مضارع لها قد
جهلا

يسمى بالسجع المطرف لاختلافهما في الوزن واتفاقهما في
الحرف الأخير (ل- ل ا).

- كذا اسم مفعول وفاعل كسر # عينا وأول لها ميمما
يصر

يسمى بالسجع المطرف لاختلافهما في الوزن واتفاقهما في
الحرف الأخير (ر- ر).

- وآخر الماضي افتحنه مطلقا # وضم غن بواو جمع
ألقا

يسمى بالسجع المطرف لاختلافهما في الوزن واتفاقهما في
الحرف الأخير (ق- ق ا).

- وسكن إن ضمير رفع حركا # وبدء معلوم بفتح
سلكا

يسمى بالسجع المطرف لاختلافهما في الوزن واتفاقهما في
الحرف الأخير (ك- ك ا)

- ثبوتها في الابتداء قد الترم # كحذفها في درجها مع
الكلم

يسمى بالسجع المطرف لاختلافهما في الوزن واتفاقهما في
الحرف الأخير (م- م).

- كهمز أمر لهما ومصدر # وأل وأيمن وهمز كاجهر

يسمى بالسجع المطرف لاختلافهما في الوزن واتفاقهما في
الحرف الأخير (ر- ر).

- وابنم ابن ابنة واثنين # وامرئ امرأة واثنين

يسمى بالسجع المطرف لاختلافهما في الوزن واتفاقهما في
الحرف الأخير (ي ن- ي ن).

- وأمر ذي ثلاثة نحو اقبلا # ضم كما بماضيين جهلا

يسمى بالسجع المطرف لاختلافهما في الوزن واتفاقهما في
الحرف الأخير (ل- ل ا).

- فإن بمعلوم ففتحها وجب # إلا الرباعي غير ضم
مجتنب

يسمى بالسجع المطرف لاختلافهما في الوزن واتفاقهما في
الحرف الأخير (ب- ب)

- وما قبيل الآخر أكسر أبدا # من الذي على ثلاثة
عدا

يسمى بالسجع المطرف لاختلافهما في الوزن واتفاقهما في
الحرف الأخير (د- د ا).

- فيما عدا ما جاء من تفعلا # كالأتي من تفاعل او
تفعلا

يسمى بالسجع المطرف لاختلافهما في الوزن واتفاقهما في
الحرف الأخير (ل- ل ا).

- وإن بمجهول فضمها لزم # كفتح سابق الذي به

اختتم

يسمى بالسجع المطرف لاختلافهما في الوزن واتفاقهما في الحرف الأخير (م- م).

- أمر ونهي إن به لاما تصل # أولا وسكن إن يصح

كلتمل

يسمى بالسجع المطرف لاختلافهما في الوزن واتفاقهما في الحرف الأخير (ل- ل).

- والآخر احذف إن يعل كالنون في # أمثلة ونون

نسوة تفي

يسمى بالسجع المطرف لاختلافهما في الوزن واتفاقهما في الحرف الأخير (ف- ف ي).

- وبدأه احذف يك أمر حاضر # وهمزا إن سكن تال

صير

يسمى بالسجع المطرف لاختلافهما في الوزن واتفاقهما في الحرف الأخير (ر- ر).

- أو أبق إن محركا ثم التزم # بناءه مثل مضارع جزم

يسمى بالسجع المطرف لاختلافهما في الوزن واتفاقهما في الحرف الأخير (ز- م- ز م).

- كفاعل جئ باسم فاعل كما # يجاء من علم أو من

عزما

يسمى بالسجع المطرف لاختلافهما في الوزن واتفاقهما في الحرف الأخير (م- م- م ا)

- وماض إن بضم عين استقر # كضخم أو إلا ما ندر
يسمى بالسجع المطرف لاختلافهما في الوزن واتفاقهما في
الحرف الأخير (ر- ر)

- وإن بكسر لازما جا كالفعل # والأفعل الفعالان
واحفظ ما نقل

يسمى بالسجع المطرف لاختلاف كل منهما في الوزن
واتفاق كل منهما في الحرف الأخير (ل- ل).

- لكثرة فعال أو فعول # فعل أو مفعال أو فعليل
يسمى بالسجع المطرف لاختلاف كل منهما في الوزن
واتفاق كل منهما في الحرف الأخير (ل- ل)

- وماض أو مضارع تصرفا # لأوجه كالأمر والنهي
اعرفا

يسمى بالسجع المطرف لاختلافهما في الوزن واتفاقهما في
الحرف الأخير (ف- ف ا)

- ثلاثة لغائب كالغائبة # كذا مخاطب وكالمخاطبة
يسمى بالسجع المطرف لاختلافهما في الوزن واتفاقهما في
الحرف الأخير (ب- ب ة)

- ومتكلم له اثنان هما # في غير أمر ثم نهي علما
يسمى بالسجع المطرف لاختلافهما في الوزن واتفاقهما في
الحرف الأخير (م- م ا)

- فاعلة فاعلتين فاعلا # ت وفواعلا كما قد نقلا
يسمى بالسجع المطرف لاختلافهما في الوزن واتفاقهما في
الحرف الأخير (ل- ل ا)

- كذاك مفعول مثناه ومف # عولون ثم جمع تكسير

يضيف

يسمى بالسجع المطرف لاختلافهما في الوزن واتفاقهما في الحرف الأخير (ف- ف)

- ونون توكيد بالأمر والنهي صل # وذات خف مع

سكون لا تصل

يسمى بالسجع المطرف لاختلافهما في الوزن واتفاقهما في الحرف الأخير (ص- ل- ص ل)

- بالهمز والتضعيف عد ما لزم # وحرف جر إن ثلاثيا

وسم

يسمى بالسجع المطرف لاختلافهما في الوزن واتفاقهما في الحرف الأخير (م- م)

- ولهما أو زائد تفاعلا # وقد أتى لغير واقع جلا

يسمى بالسجع المطرف لاختلافهما في الوزن واتفاقهما في الحرف الأخير (ل- ل- ل ا)

- وابدل لتاء الافتعال طاء إن # فاء من أحرف لإطباق

تبين

يسمى بالسجع المطرف لاختلاف كل منهم في الوزن واتفاق كل منهم في الحرف الأخير (ن- ن)

- كما تصير دالا إن زيا تكن # أو ذالا أو دالا

كالازدجار صن

يسمى بالسجع المطرف لاختلاف كل منهم في الوزن واتفاق كل منهم في الحرف الأخير (ن- ن)

- وإن تكن فالافتعال يا سكن # أو واوا أو ثا صيرن تا
وادغمن

يسمى بالسجع المطرف لاختلاف كل منهم في الوزن واتفاق
كل منهم في الحرف الأخير (ن- ن)

- واحكم بزيد من أويسا هل تنم # فوق الثلاثي إن
بذي المرام تم

يسمى بالسجع المطرف لاختلافهما في الوزن واتفاقهما في
الحرف الأخير (م- م)

- كذا السداسي غير باب استفعلا # واسرندى
واغرندى بمفعول صلا

يسمى بالسجع المطرف لاختلافهما في الوزن واتفاقهما في
الحرف الأخير (ل- ل ا)

- حينونة إزالة وجدان # كذاك تعريض فذا البيان
يسمى بالسجع المطرف لاختلافهما في الوزن واتفاقهما في
الحرف الأخير (ان- ان)

- كذا اعتقاد بعده التسليم # سؤالهم كاستخير الكريم
يسمى بالسجع المطرف لاختلافهما في الوزن واتفاقهما في
الحرف الأخير (ي- م ي م)

- حروف واي هي حروف العلة # والمد ثم اللين
والزيادة

يسمى بالسجع المطرف لاختلافهما في الوزن واتفاقهما في
الحرف الأخير (ة- ة)

- فإن يكن ببعضها الماضي افتتح # فسم معتلا مثالا

كوضح

يسمى بالسجع المطرف لاختلافهما في الوزن واتفاقهما في الحرف الأخير (ح- ح)

- وناقص قل كغزا ان اختتم # به وإن بجوفه اجوفا علم
يسمى بالسجع المطرف لاختلافهما في الوزن واتفاقهما في الحرف الأخير (م- م)

- وبلفيف ذي اقتران سم إن # عين له منها كلام تستين

يسمى بالسجع المطرف لاختلافهما في الوزن واتفاقهما في الحرف الأخير (ن- ن)

- وإن تكن فاء له ولام # فذوا اقتراق كوفى الغلام
يسمى بالسجع المطرف لاختلافهما في الوزن واتفاقهما في الحرف الأخير (ام- ام)

- وادغم لمثلي نحو يا زيد اكففا # فكف قل وسمه المضاعفا

يسمى بالسجع المطرف لاختلافهما في الوزن واتفاقهما في الحرف الأخير (ف- ف ا)

- مهموز الذي على الهمز اشتمل # نحو قرا سأل قبل ما أفل

يسمى بالسجع المطرف لاختلافهما في الوزن واتفاقهما في الحرف الأخير (ل- ل)

- ثم غزو وغزتا كذا غزت # وألف للساكين حذفت

يسمى بالسجع المطرف لاختلافهما في الوزن واتفاقهما في
الحرف الأخير (ت- ت)

- والقلب في جمع الإناث منتفي # وغزوا كذا غزوت
فاقتفي

يسمى بالسجع المطرف لاختلافهما في الوزن واتفاقهما في
الحرف الأخير (ف- ف ي)

- والياء إن ما قبلها قد انكسر # فابق مثاله خشيت
للضرر

يسمى بالسجع المطرف لاختلاف كل منهم في الوزن واتفاق
كل منهم في الحرف الأخير (ر- ر)

- أو ضم مع سكونها فصير # واوا فقل يسير في كيسر
يسمى بالسجع المطرف لاختلاف كل منهم في الوزن واتفاق

كل منهم في الحرف الأخير (ر- ر)
- و واو إثر كسر إن تسكن تصر # ياء كجير بعد نقل

في جور
يسمى بالسجع المطرف لاختلاف كل منهم في الوزن واتفاق

كل منهم في الحرف الأخير (ر- ر)
- وإن تحرك وهي لام كلمة # كذا فقل غبي من الغباوة

يسمى بالسجع المطرف لاختلافهما في الوزن واتفاقهما في
الحرف الأخير (ة- ة)

- حركة ليا كوتو إن عقب # ما صح ساكنا فنقلها
يجب

يسمى بالسجع المطرف لاختلافهما في الوزن واتفاقهما في
الحرف الأخير (ب - ب)

- وإن هما محركين في طرف # مضارع لم ينتصب سكن
تحف

يسمى بالسجع المطرف لاختلافهما في الوزن واتفاقهما في
الحرف الأخير (ف - ف)

- نحو الذي جا منرمى أو من عفا # أو من خشى
وياء ذا اقلب ألفا

يسمى بالسجع المطرف لاختلافهما في الوزن واتفاقهما في
الحرف الأخير (ف ا - ف ا)

- واحذفهما في جمعه لا التثنية # وما كتغزين بدا
مستوية

يسمى بالسجع المطرف لاختلافهما في الوزن واتفاقهما في
الحرف الأخير (ة - ة)

- وفي اسم فاعل اجوف قل قائلا # بألف زيد وهمز ما
تلا

يسمى بالسجع المطرف لاختلافهما في الوزن واتفاقهما في
الحرف الأخير (ل ا - ل ا)

- في ناقص قل غاز إن لم ينتصب # ولا بأل وحذف
يائه يجب

يسمى بالسجع المطرف لاختلافهما في الوزن واتفاقهما في
الحرف الأخير (ب - ب)

- وكمقول اسم مفعول خذا # بالنقل كالمكيل واكسر

فء ذا

يسمى بالسجع المطرف لاختلافهما في الوزن واتفاقهما في
الحرف الأخير (ذ - ذ ا)

- ومثلي المغزو حتما أدغما # كذاك محشي بعد قلب

قدا

يسمى بالسجع المطرف لاختلافهما في الوزن واتفاقهما في
الحرف الأخير (م - م ا)

- مخاطب منه كقل بالنقل # وحذف همزه وعين الأصل

يسمى بالسجع المطرف لاختلافهما في الوزن واتفاقهما في
الحرف الأخير (ل - ل)

- وثنه على كقولاً والترم # من ناقص في ذين حذفاً

للمتم

يسمى بالسجع المطرف لاختلافهما في الوزن واتفاقهما في
الحرف الأخير (م - م)

- بباب ما كواهب او كواعدا # ورث زد وقل ما قد

وردا

يسمى بالسجع المطرف لاختلافهما في الوزن واتفاقهما في
الحرف الأخير (د - د ا)

- وأمر ذا للفرد قه وقي قيا # لاثنين قوا وقين للجمع

اثتيا

يسمى بالسجع المطرف لاختلافهما في الوزن واتفاقهما في
الحرف الأخير (ي - ي ا)

- وما كمدّ مصدرا أو مد من # مضاعف فهو بإدغام

قمن

(باب المعتلات والمضاعف والمهموز)

يسمى بالسجع المطرف لاختلاف كل منهما في الوزن

واتفاق كل منهما في الحرف الأخير (ن- ن)

- مهموز ابدل همزه متى سكن # بمقتضى حركة أو

اتركن

(باب المعتلات والمضاعف والمهموز)

يسمى بالسجع المطرف لاختلاف كل منهما في الوزن

واتفاق كل منهما في الحرف الأخير (ن- ن)

- كياكل إيذن يومنوا واترك متى # حركته وسابق كذا

أتى

(باب المعتلات والمضاعف والمهموز)

يسمى بالسجع المطرف لاختلافهما في الوزن واتفاقهما في

الحرف الأخير (ت- ت- ت- ت)

- حو قرا وإن يحرك هو فقط # كاسأل كذا وسل أجز

كمن ضبط

(باب المعتلات والمضاعف والمهموز)

يسمى بالسجع المطرف لاختلافهما في الوزن واتفاقهما في

الحرف الأخير (ط- ط)

- وحذف همز خذ ومر كل لا تقس # وكالصحيح

غيره صرف وقس

(باب المعتلات والمضاعف والمهموز)

يسمى بالسجع المطرف لاختلافهما في الوزن واتفاقهما في
الحرف الأخير (ق س- ق س)

- قد تم ما رمنا من المقصود # فاعذر حديث السن يا
ذا الجود

(باب المعتلات والمضاعف والمهموز)

يسمى بالسجع المطرف لاختلافهما في الوزن واتفاقهما في
الحرف الأخير (و د- و د).

وخلاصته: أنه لا يوجد السجع المرصع أو الترصيع في نظم
المقصود من كل باب قط. ويوجد السجع المتوازي في ١٨ أبيات. أما
السجع المطرف في نظم المقصود يوجد في ٨١ أبيات.

الباب الرابع

الخلاصة والاقتراحات

أ. الخلاصة

إضافةً إلى ما تشرحه وتتقدمه الباحثة في الباب الأول من الأسئلة البحث وفي باب الثاني من الإطار النظري وفي الباب الثالث من تحليل البيانات، فاستخلصت الباحثة نتائج البحث كما يلي:

١- أنواع الجناس في المنظومة "المقصود في علم الصرف" للشيخ أحمد بن عبد الرحيم الطهطاوي تتضمن على الجناس غير التام وليس فيه الجناس التام قط. فالجناس هو المساواة اللفظين في النطق واختلافهما في المعنى. والجناس غير التام فيه ست أنواع: أ) الجناس القلب أو العكس في بيتين، ب) الجناس المطرف في أربع أبيات، ج) الجناس المصحف في بيت واحد، د) الجناس اللاحق في بيت واحد، هـ) الجناس المضارع في بيت واحد، و) الجناس المذيل في بيت واحد.

٢- أنواع السجع في المنظومة "المقصود في علم الصرف" للشيخ أحمد بن عبد الرحيم الطهطاوي تتضمن على السجع المتوازي والسجع المطرف وليس فيه السجع الترضيع أو المرصع قط. فالسجع هو موافقة الفاصلتين في الحرف الأخير. والسجع المتوازي في ثمانية عشر أبيات. أما السجع المطرف في نظم المقصود يوجد في إحدى وثمانين أبيات.

ب. الاقتراحات

الحمد لله على جميع نعمه الجميلة وهباته الجزيلة. قد تمّ هذا البحث تحت الموضوع "الجناس والسجع في نظم المقصود في علم الصرف للشيخ أحمد بن عبد الرحيم الطهطاوي" بعنايته وتوفيجه العظيمة. وما كان هذا البحث كاملا لأن الكمال إلا لله جل وعزّ، فبذلك من رجاء الباحثة إلى القارئ أو الباحثين المقبلين أن يواصل هذا البحث إلى موضوع آخر بدراسة البلاغية بديعية أو غيرها في هذا الكتاب أو غيره وأن يصححه إذا توجد فيه الأخطاء. عسى الله أن يرزقنا علما نافعا وعملا متقبلا.

قائمة المراجع

- أ- المصدر الأساسي
 الطهطاوي، أحمد بن عبد الرحيم. ٢٠١٨. نظم المقصود في علم الصرف.
 سورابايا: دار الكتب الإسلامية.
- ب- المصدر الثانوي
 القاموس المعاني
- ت- المراجع العربية
 أحمد، مصطفى المراغي. ١٩٩٥. تاريخ علوم البلاغة والتعريف برجالها.
 مصر: شركة مكتبة ومطبعة البابي الحلبي.
 إبراهيم، أبي عبد الرحمن. ٢٠٠٧. عون المعبود. القاهرة: دار عمر بن الخطاب.
 إبراهيم، أنا فومو محمد. ٢٠١٨. السجع في شعر الطلاسم لإيليا أبو ماضي.
 مالانج: جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية.
 الأخضرري، عبد الرحمن. ١٩٩٥. شرح الجوهر المكنون. جدة: الحرمين.
 الأزهرري، محمد بن أحمد. ٢٠١٠. حل المعقود من نظم المقصود. الأزهر: دار الكتب الإسلامية.
 البحيري، أسامة. ٢٠١٤. تيسير البلاغة. طنطا: دار الحضارة.
 البغدادي، إسماعيل باشا. ٢٠٠٨. هدية العارفين أسماء المؤلفين وآثار المصنفين. بغداد: إحياء التراث العربي.
 الجارم، علي ومصطفى أمين. ١٩٩٩. البلاغة الواضحة: البيان، المعاني، البديع. مصر: دار المعارف.

- الرجاني، عبدالقاهر. د. ت. أسرار البلاغة في علم المعاني. بيروت: دار الفكر.
- الهاشمي، أحمد. ٢٠٠٥. جواهر البلاغة في المعاني والبيان والبديع. بيروت: دار المعارف.
- السيد، أمين علي. ١٤٠٤. العروض والقوافي. المملكة العربية السعودية.
- الصفية، فقهي نائل. ٢٠١٩. الجنس والسجع في كتاب متن سفينة النجاة لسالم بن سمير الحضرمي. سورابايا: جامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية.
- المنفلوطي، مصطفى لطفي. د. ت. النظارات. بيروت: المكتبة العلمية الجديدة.
- جلو، بلسلة موسى. د. ت. علم البلاغة نشاته وتطوره وأهدافه وتعريفه وعلومه.
- كحالة، عمر رضا. ٢٠٠٨. معجم المؤلفين. مؤسسة الرسالة.
- عباس، فضل حسن. ١٩٨٥. البلاغة فنونها وأفنائها علم البيان والبديع. دار الفرقان للنشر والتوزيع
- عبد العزيز، عبده. ١٩٩٢. البلاغة الإصطلاحية. الطبعة الثالثة. القاهرة: ملتزم الطبع والنشر. دار الفكر العربي.
- عبيدات، ذوقان وعدس، عبد الرحمن والحق، كايد عبد. (١٩٨٤). البحث العلمي: مفهومه وأدواته وأساليبه. عمان: دار الفكر.
- عتيق، عبد العزيز. ٢٠٠٤. علم البديع. بيروت: دار النهضة العربية.
- عكاوي، إنعام فوال. ١٩٩٦. المعجم المفصل في علم البلاغة البديع والبيان والمعاني. بيروت، لبنان: دار الكتب العلمية

فردوس، جوهرة. ٢٠١٩. *الجناس والسجع في منظومة متن الزيد للشيخ أحمد بن رسلان الشافعي*. مالانج: جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية.

أولي النهي، مُحمَّد. ٢٠١٩. *أنواع السجع والجناس في كتاب هداية الصبيان للشيخ سعيد بن سعد بن مُحمَّد بن نبهان الترميضي الحضرمي*. مالانج: جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية.

قلاش، أحمد. ١٩٩٥. *تيسير البلاغة*. الطبعة الثانية. المدينة المنورة. وهبة، مجدي وكامل مهندس. ١٩٨٤. *معجم المصطلحات العربية في اللغة والعالم*. بيروت: مكتبة لبنان.

هلال، أحمد هندراوي. ٢٠٠٢. *الجناس في أساس البلاغة للزمخشري: دراسة بلاغية*. القاهرة: مكتبة وهبة.

يوليتا، ٢٠١٨. *المحسنات اللفظية في إسلاميات شعر حسن بن ثابت*. رسالة سرجانا غير منشورة. كلية الأدب. والعلوم الإنسانية جامعة الرانيري الإسلامية الحكومية دار السلام بندا أتشيه.

المراجع الأجنبية

Anggito, Albi. 2018. *Metode Penelitian Kualitatif*. Sukabumi: CV Jejak.

Arikunto, Suharsimi. 2010. *Prosedur Penelitian Suatu Pendekatan Praktik*. Jakarta: PT Rineka Cipta.

Gunawan, Imam. 2013. *Metode Penelitian Kualitatif: Teori dan Praktik*. Jakarta: Bumi Aksara.

Muhsin, Wahab dan Fuad Wahab. 1982. *Pokok-Pokok Ilmu Balaghah*. Bandung: Angkasa.

Sugiyono. 2017. *Metode Penelitian Kuantatif, Kualitatif, dan R&D*. Bandung: Alfabeta.

Soebardhy, dkk. 2020. *Kapita Selekta Metodologi Penelitian*. Pasuruan: CV Penerbit Qiara Media.

Tarjo. 2019. *Metode Penelitian 3x Baca*. Yogyakarta: Deepublish.

Toha, Maryam. 2011. *Terjemah Durus al-Balaghah*. Bangil: PP. Salafiyah Putri.



سيرة ذاتية

حسنية أوتامي، ولدت في باسوروان في التاريخ إحدى وعشرين (٢١) أغسطس سنة ألف وتسعمائة وثمانية وتسعين (١٩٩٨) ميلادية. تخرجت من المدرسة الابتدائية في باسوروان سنة ٢٠١٠ ميلادية، ثم تواصلت في المدرسة المتوسطة والثانوية سنة ٢٠١١ ميلادية في المعهد السلفية للبيئات في بانقيل. وتخرجت منه سنة ٢٠١٦ ميلادية. ثم التحق بعده في جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج حتى حصلت على درجة البكالوريوس في قسم اللغة العربية وأدبها سنة ٢٠٢١ ميلادية.

